

2 أ. نضال العبادي

الإحسان والقيام
توأمان

4 أ.د. زغلول النجار

شهر رمضان الذي
أنزل فيه القرآن

6 أ.د. فاضل السامرائي

{سَلَامٌ هِيَ حَتَّى
مَطَّعِ الْفَجْرِ}

7 د. رقية العلواني

{إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً
خَفِيًّا}

8 د. يوسف الزيمري

الاستدلال بتقلّب
أحوال الإنسان على
البعث والجزاء (2)

13 أ.د. محمد راتب النابلسي

اسم الله
الْبَرِّ

16 عبد الفني عبد الغادي

لقاء مع المهندس
حاتم البشتاوي

18 أ. مجاهد نوفل

لقاء مع الحافظ
عبد المالك
الأتاسي

22 آلاء الرشيد

كيف تُسيطر على
الغضب في شهر
رمضان؟

27

مجلس إدارة الجمعية
يعقد اجتماع التشاور
والمناصحة

40 د. أسامة شاهين

الصيام وتحقيق
التقوى

المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190
عمان - الأردن
هاتف: 0096264628334
فاكس: 0096264628336
واتس أب: 00962795552474
للتحويل البنكي: رقم الحساب 23801
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org
المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد
(25) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/3110/د)



الْفَرْقَانُ

242

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
رمضان 1443هـ - نيسان 2022م

مشرف عام المجلة السابق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام: أ. نضال محمد أمين العبادي
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير: أ. مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي
أ.د. محمد راتب النابلسي
د. أحمد إسماعيل نوفل
أ. المستشار عبد الله العقيل
أ. حسن محمد علي

محررون

رنا عادل إبراهيم
آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب
محمد شلال الحانحة / السعودية
زكي شلطف الطريفي / البلقان
رائد حسني داود / إيطاليا

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)



تصميم وإخراج

DARFAN.COM



الأستاذ المحامي نضال العبادي
رئيس الجمعية

الإحسان والصيام توأمان

٤. في الركنية: توأم النبي بينهما في حديث الأركان الخمسة التي بني عليها الإسلام، وحديث الأعرابي "أفلح إن صدق ودخل الجنة".

٥. في سيرة النبي ﷺ (كان أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن... كان أجود بالخير من الريح المُرْسَلَة، ولا يسأل شيئاً إلا أعطاه)، فهو جواد دوماً، ويزداد جوداً في رمضان، ويتضاعف جوده ليسبق الريح المرسله بالخير عندما يلتقي بجبريل على مائدة القرآن، هذا فضلاً عن حاله في الأواخر العشر و ليلة القدر، وما أروعها من توأمة، وما أروع ما قاله إمامنا الشافعيّ استنباطاً من هذا الحديث: "أَجِبُّ الزَّيَادَةَ بِالْجُودِ فِي رَمَضَانَ: أَفْتِدَاءً بِالرَّسُولِ، وَلِحَاجَةِ النَّاسِ فِيهِ إِلَى مَصَالِحِهِمْ، وَتَسْأَلُ كَثِيرٌ مِنْهُمْ بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ عَنْ مَكَاسِبِهِمْ"، ومن هنا ونظراً لِعِظَمِ الأَجور في رمضان وتصفيد الشياطين نشأت الرغبة الزائدة لدى المحسنين في إبراء ذمتهم من الزكاة وتعجيلها اغتناماً لفضل الزمان في رمضان، والإكثار من الصدقات وتأخيرها لرمضان، وقد أفتى الفقهاء بجواز ذلك.

٦. توأم النبي ﷺ بينهما في الأجر حين دعا لتفطير الصائم بقوله: "من فطّر صائماً كان له مثل أجره،..."

٧. في أبواب الخير توأم النبي بينهما، حين قال لمعاذ: "ألا أدلك على أبواب الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة..."

٨. في أبواب الجنة: باب للصدقة، وباب للبر، وباب للصيام "الريان"، وكلها تفتح في رمضان ف"إِذَا كَانَ أَوَّلُ نَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ... وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ...". وفيه توأمة أخرى لاجتماع ذلك كله مع نداء الملائكة لبغاة الخير ومن الخير الصدقة والصيام، والحديث للتبشير والحث.

٩. في الثواب المميز: توأم النبي ﷺ بينهما فقال: "إنّ في الجنة عُرفاً يُرى ظهورها من بطونها وبطنونها من ظهورها،... لمن طيَّب الكلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام..."

١٠. في استحقات الجنة: توأم النبي ﷺ بينهما إذا اجتمعا في يوم واحد، فحين "سأل النبي جلّسائه: "مَن أصبح اليوم صائماً؟... مَن تَبِعَ اليوم جنازة؟... مَن أطعم اليوم مسكيناً؟... مَن عاد اليوم مريضاً؟، وفي كل مرة يقول الصديق: أنا، فيبشّره النبي بأنهن: ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة"، وتوأمت بينهما ابنته الصديقة، فذات يوم كانت صائمة هي وجاريتها، وجاءها مال عظيم، فتصدّقت به كله، وعند المغرب طلبت الفطور، فلم تجد

يا باغي الخير أقبل؛ فمع ختام شعبان شهر رفع الأعمال والاستعداد والتخية والاستبشار، دعونا نغتم سويعته الباقية بالتوبة والاستغفار والاستدراكات، تثقيلاً لكفة الحسنات، فالأمور بالخواتيم والنهايات، فمن أحسن في النهاية، سيعوض تقصير البداية، ومن بديع الأقوال: "العبرة بكمال النهايات لا بنقص البدايات، وآخر الأزمان الفاضلة خير من أولها"، ومن فضل الله علينا الانتقال من شهر فضيل إلى أفضل الشهور: شهر الإحسان والقرآن والتخية والادخار.

خمس ذكريات ومواعيد مهمة تنتظرنا في ٢٠ نيسان؛ أولها: مع النبي ﷺ حيث شرف ميلاده الأكوام منذ ٥٧١/٤/٢٠م، وثانيها: مع جمعيتكم المؤسسة في ١٩٩١/٤/٢٠م والمترفعة لعامها الـ ٣٢، وثالثها ورابعها: مع ذكرى بدرين وفتحين ونصرين: (انتصار بدر ١٧ رمضان ٢هـ "يوم الفرقان، وأحد أسماء القرآن، وبه سمّيت مجلتكم"، وانتصار فتح مكة ٢٠ رمضان ٨هـ)، وخامسها: التحري والتشمير للعشر والقدر.

إنّ جمعيتكم ستثيبُ عاماً؛ بفضل الله وعنايته وعونه، ثم بجهودكم ودعائكم ودعمكم، لتتابع مسيرتها المباركة بازدهار واستبشار واستمرار، محلقة للعلياء بعزم ومضاء وبلا تردد ولا إبطاء، شعارها **«وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى»**، **«فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ»**، **«وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ»**، فيا ربّ بارك فيها وفي مؤسسيها وبانيها ومعززيها ومعزريها".

وبعد: فما أكثر التوأمات بين القربات، كالتوامة بين القرآن والقيام ورمضان، لكنني أثرت عقد التوامة بين "الإحسان ورمضان؛ لأنّ الإحسان عبادة متعددة بنفعها للغير، بخلاف باقي الطاعات رغم فضلها، ويشهد لذلك أنّ عدد آيات الزكاة والصدقة ونحوهما أكثر بكثير من عدد آيات الصيام والتلاوة والقيام ونحوها، وأقصد بالإحسان تقديم المال فريضة وناقلة، وقاصداً برمضان الشهر والصيام، وللاختصار سأذكر اليوم (١٤) توامة بين الإحسان والصيام: ١. في التشريع: الصدقات شرعت من أول البعثة قبل الصيام بكثير، ثم عام ٢هـ وعلى أرض المدينة النبوية ولدا وفرضا معاً "الزكاة وصوم رمضان"، ومعهما صدقة الفطر، ثم شرعت صلاة العيد، وفرض الجهاد، ووقعت غزوة بدر.

٢. في المدح: توأم الله بينهما فقال: **«... وَالْمُتَّصِدِّقِينَ وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ وَالصَّيِّمِينَ وَالصَّيِّمَاتِ...»** [الأحزاب: ٣٥]، ومن لطائف الآية أنّ هذا صار منهجاً وصفة مجتمعية للرجال والنساء.

٣. في الأولوية: في الكتاب والسنة نجد الصدقات مقدّمة غالباً على معظم القربات، ومثال ذلك الآية السابقة.

لمن أساء له، فلا يرفث ولا يصخب ولا يغضب، ويكتفي بتكرار قول: "إني صائم"، والصائم أيضاً يحرص على الإحسان أي يتصدق على المحتاجين، وكذلك حال المزكي والمتصدق فالواجب عليه احترام مشاعر المتصدق عليهم، فلا يتبع تصدقه بالمن والأذى، ومن التوأمة المطلوبة بينما أن لا يُسبقا بالرياء، بل يستصحب الإخلاص قبلهما وأثناءهما وبعدهما.

وقبل النداء لشركائنا في الإنجاز أختم التوأمة بعبارة نورانية: "الصَّلَاةُ تُبَلِّغُكَ نِصْفَ الطَّرِيقِ، وَالصَّيَامُ يَبْلُغُ بِكَ بَابَ الْمَلِكِ، وَالصَّدَقَةُ تُدْخِلُكَ عَلَيْهِ".

يا أهل الإحسان والقرآن والرحمن: جمعيتكم هي بيتكم، معاً بنينا وعزّزنا وحرصنا صرحه وبنيناه ورواده، ومعاً سنحافظ على جمعية المحافظة، التي صارت معكم وبكم ﴿كَزْرَعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَكَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ...﴾ [الحجرات: ٢٩]، فيا أهل الدثور: رمضان أبرك الدهور وأريح الشهور لمضاعفة الحسنات والأجور، وتكفير السيئات والشُرور، وهو موسم الطاعات والنفحات، ومحطة الإصلاحات ومضمار التسابقات، شهر الروافع والشوافع والمكفرات، شهر عتق الرقبات والعفو عن الزلات،... وتجاركتكم مع الله لن تبور... فهو نعم الشريك، فاستبشروا ببيعكم، وتابعوا مؤازرة بيتكم بزكاتكم وصدقاتكم، ونفقاتكم ووقفياتكم، وتبرعاتكم وهباتكم.

ولئن كان للمؤسسين فضل السابقة بالابتداء والإنشاء والتأسيس، فإن لكم فضل الإحسان والمساهمة في البناء والعمارة والرعاية والإدامة والسقاية والرفادة والإفادة والتجسيص، وفضل المشاركة في التأيد والتحصين والتمتين والتعزيز، وفضل الحماية والمظاهرة والمعاوضة والمكاتفة والمناصرة والمؤازرة.

فجزاكم الله خيراً وبارك لكم دينكم وديانكم، فالله مع المحسنين ويحب المحسنين ولا يضيع أجر المحسنين وسيزيد المحسنين، ويكفيكم فخراً انتسابكم لأسمائه الحسن: المحسن، المعطي، الجواد، الكريم، المنعم، الوهاب.

وهنيئاً لكم وللأمة جمعاء شهر الجود والفضل والسخاء، شهر الأعطيات والمغانم والمكرمات، شرح المنح والمن والهدايا والهبات، شهر فتح أبواب البركات والرحمات والسموات والجنان، شهر التحرير والتمكين والانتصارات.

جاريها إلا خبزاً وزيتاً، وقالت لها: لبيتك أبقيت درهما نشترتي به لحماً، فأجابت: لو ذكرتني لفعلت"، والقصة مشهورة وتلك أخلاق بيوت النبوة وتلاميذها.

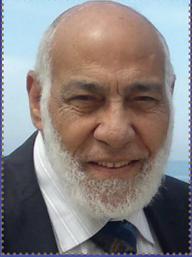
١١. في تكفير الصغائر الحياتية المعيشية: توأم النبي ﷺ بينهما فقال: "فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاره، يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، وهذا التكفير لسيئات التقصير الذي قد نرتكبه بسبب حرصنا وخوفنا عليهم والتهاننا بهم عن طاعات، فالحسنات يذهبن السيئات.

١٢. توأم الله بينهما في سورة البقرة، فقد تواتت الآيات الخمس المتعلقة بالصيام ورمضان والاعتكاف، وجاءت بين ربعين، أولهما: ربع ﴿لَيْسَ الْبِرُّ...﴾، وتضمنت البر فيها الجمع بين الإيمان وإيتاء المال لعدد من المستحقين رغم حبه، وثانيهما: ﴿...وَلَيْسَ الْبِرُّ...﴾، تضمنت في تعريفها للبر إيتاء المال المحبوب للمستحقين ودفع الزكاة، ويشهد لهذا قوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ...﴾ [آل عمران: ٩٢]، ومن غايات الليسية في الآيتين أن نفهم المعنى الحقيقي للبر، حتى نرتقي بالقربات من مجرد شكليات وحركات وطقوس وعادات وكلمات منزوعة الدسم والتأثير، لتصبح طاعات وعبادات وشعائر حية بالروحانيات مزروعة بالتحسين والتغيير.

١٣. في التعويض والحل البديل: توأم الله بين "الزكاة والصدقات والفدية والكفارات" و"بين الصيام"، لغايات تكفير الذنب والخطأ والمحذور، ومن ذلك ﴿...فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ...﴾ [البقرة: ١٨٤]، والفدية هنا صدقة واجبة "عينية أو نقدية"، والتطوع بالخير تركيب يشمل كل تطوع وكل خير، وكان ذلك أول الأمر، ثم استمر لكن بتفصيل فقهي آخر، ومن ذلك الفدية والكفارة المتعلقة بترك بعض أعمال الحج أو ارتكاب بعض المخالفات فيه، وكفارة القتل، وكفارة اليمين، وكفارة الصيد في الحرم أو على المحرم، وكفارة الظهار، وصدقة الفطر التي فرضها النبي ﷺ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللُّغْوِ وَالرَّمْثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، وهذا باب فقهي واسع يتعلق بالبدائل، ومن أهدافه تقديم خدمات مجتمعية توصل النفع المادي للمحتاجين.

١٤. في الأدبيات والأخلاقيات التعاملية: توأم الله ورسوله ﷺ بين الإحسان والصيام، فلا تليق الإساءة بالصائم ولا المحسن، ولا يجوز لمن جمع بينهما أن يُسيء، فعلى الصائم أن يُحسن

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾



أ.د. زغلول راغب النجار

رسول الله ﷺ بحسب الوقائع على ثلاث وعشرين سنة.

٣. يؤكد رسول الله ﷺ أن جميع ما نعلم من رسالات السماء أنزل إلى الأرض في شهر رمضان؛ فقد روى الإمام أحمد عن وائلة بن الأسقع أن رسول الله ﷺ قال: "أنزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشر خلت من رمضان، وأنزل الله القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان".

٤. هذه الحقيقة تؤكد أن تعظيم شهر رمضان ليس فقط لفرض الصيام فيه، بل لسر يعلمه الله -تعالى- مما جعله مناط اختياره -سبحانه وتعالى- له لإنزال جميع ما نعلم من رسالاته السماوية في هذا الشهر بالذات، وربما يكون ذلك هو من حكم تشريع الصيام في شهر رمضان -على جلال عبادة الصيام وقدرها عند رب العالمين لأنها أحب العبادات إلى الله- فعن أبي أمامة رضي الله عنه أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: مُرني بعمل يُدخلني الجنة. قال: "عليك بالصوم فإنه لا عدل له" ثم أتيت الثانية، فقال: "عليك بالصوم". (أخرجه أحمد، والنسائي، والحاكم).

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "لا يصوم عبداً يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفاً". (أخرجه الجماعة، إلا أبا داود).

وعن سهل بن سعد أن النبي ﷺ قال: "إن للجنة باباً يُقال له الريان، يقال يوم القيامة: أين الصائمون؟ فإذا دخل آخرهم أغلق ذلك الباب". (أخرجه الإمامان البخاري ومسلم).

٥. إن إنزال جميع ما نعلم من الكتب السماوية في شهر رمضان فيه تأكيد على وحدة رسالة السماء، وعلى الأخوة بين الأنبياء وبين بني آدم جميعاً، وذلك كله منطلق من

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ.....﴾ [البقرة: ١٨٥].

هذا النص القرآني الكريم جاء في نهاية الثلث الثاني من سورة "البقرة"، وهي سورة مدنية، وآياتها (٢٨٦) بعد البسملة، وهي أطول سور القرآن الكريم على الإطلاق.

ويدور المحور الرئيسي لسورة "البقرة" حول قضية التشريع الإسلامي، مع الإشارة إلى عدد من ركائز العقيدة الإسلامية، واستعراض لصفات كل من المؤمنين والكافرين والمنافقين، وتفصيل لقصة خلق الإنسان ممثلاً في خلق أبونا آدم وحواء عليهما السلام - وإشارة إلى عدد من أنبياء الله ورسله، وتناول لمواقف أهل الكتاب بشيء من التفصيل الذي استغرق أكثر من ثلث هذه السورة الكريمة التي ختمت بإقرار حقيقة الإيمان بالله، وملأته، وكتبه ورسله، وبدعاء إلى الله -تعالى- يهز القلوب والعقول والنفوس في آن واحد.

من أوجه الإعجاز التشريعي في النص الكريم:

١. إن شهر رمضان هو أشرف شهور السنة على الإطلاق، ولذلك جاء ذكره باسمه مفضلاً في كتاب الله، وهو الشهر الوحيد الذي ذكر اسمه في القرآن الكريم.

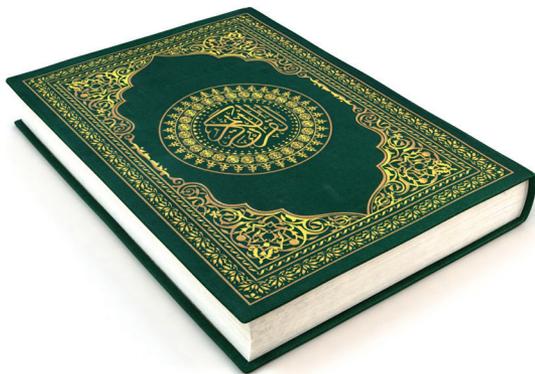
٢. عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن القرآن الكريم نزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة من السماء الدنيا، وكان ذلك في ليلة القدر من شهر رمضان في أول سنة من البعثة المحمدية الشريفة، ثم أنزل بعد ذلك مفرقاً على



تُفتح فيه أبواب الجنة، وتُغلق فيه أبواب الجحيم، وتُغَلُّ فيه الشياطين، فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، مَنْ حُرِمَ خيرها فقد حُرِمَ". (أخرجه كل من أحمد، والنسائي، والبيهقي).

9. في قوله -تعالى-: ﴿...فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ...﴾ المراد بالشهود هنا هو شهود الوقت، لا شهود رؤية الهلال، الذي لا يراه بالقطع كل الناس، و(شهد) هنا بمعنى حضر، ويُقصد به من شهد منكم الشهر بالغاً مقيماً غير مسافر ولا مريض، فليصمه أي شهر رمضان، وهذا دليل على كرامة هذا الشهر عند رب العالمين.

من كل ذلك يتضح وجه من أوجه الإعجاز التشريعي في فريضة صيام شهر رمضان، وفي جعل هذا الشهر أفضل شهور السنة لاختياره من بين شهور السنة لإنزال جميع ما نعلم من الكتب السماوية فيه؛ فالحمد لله على نعمة الإسلام، والحمد لله على نعمة القرآن، والحمد لله على بعثة خير الأنام، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه ودعا بدعوته إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



وحدانية الخالق -سبحانه وتعالى- فوق جميع الذين خلقهم في زوجية واضحة حتى يبقى الله -تعالى- منفرداً بوجدانيته. 6. إنَّ اختيار شهر رمضان لإنزال جميع ما نعلم من رسالات السماء فيه تأكيدٌ على أنه أشرف شهور السنة على الإطلاق، فكما فَضَّلَ اللهُ -تعالى- بعض النبيين وبعض الرسل على بعض، وَفَضَّلَ بعض الأفراد العاديين على بعض، فَضَّلَ بعض الأماكن وبعض الأزمنة على بعض، فجعل مكة المكرمة أشرف بقاع الأرض، يليها في الشرف مدينة رسول الله ﷺ ثم بيت المقدس.

ومن تفضيل بعض الأزمنة على بعض جعل ربنا -تبارك وتعالى- يوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع، وجعل شهر رمضان أفضل شهور السنة، وجعل العشر الأواخر منه أفضل عشرة ليالٍ في السنة، وجعل أشرفها على الإطلاق "ليلة القدر" التي جعلها ربنا -تعالى- خيراً من ألف شهر (أي أنّ العبادة فيها تفضل العبادة في أكثر من ألف شهر)، وفي المقابل جعل ربنا -تعالى- الأيام العشرة الأولى من شهر ذي الحجة أفضل عشرة أيام (بمعنى النهار) في السنة، وجعل أشرفها على الإطلاق يوم عرفة.

7. من هنا كان تأكيد القرآن الكريم على فضل شهر رمضان الذي قال ربنا -تعالى- فيه: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ...﴾.

8. وكان النبي ﷺ يُبَشِّرُ صحابته الكرام بمقدم شهر رمضان بقوله: "قد جاءكم شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه،

﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾



أ.د. فاضل السامرائي

ثم نلاحظ قوله ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ ﴿سَلَامٌ هِيَ﴾ تعبير مجازي أصلاً (هي) للزمن الليلة، وسلام حدث، المبتدأ والخبر يجب أن يكونا من جنس واحد، هذه مبالغة يعني هذه الليلة كلها تحولت إلى سلام، ليس فيها سلام ولا سلام فيها وإنما سلام هي، هذا إخبار بالحدث (سلام) عن الزمن (الذي هو الليلة).

﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ هل (حتى) هنا مجرد ظرف زمان أي ينتهي السلام بمجرد بزوغ الفجر؟

(حتى) حرف قد تكون حرف جر أو حرف ابتداء. يقولون: إذا انقضت ليلة القدر هل انتهى السلام وأصبح غير سلام؟ سلام هي حتى مطلع الفجر (حتى) انتهاء الغاية. ماذا نفهم من (سلام هي حتى مطلع الفجر)؟ قالوا ربنا في هذه الليلة لا يقدر إلا الخير، لا يقدر ما فيه بلاء في هذه الليلة لا يقدر إلا الخير والسلام فقط، وقسم قال إن الله تعالى قال ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ قالوا هؤلاء يسلمون على المؤمنين في هذه الليلة، ثم ينتهي هذا إلى مطلع الفجر؛ فإذن هي سلام من كثرة ما تسلم الملائكة على المسلمين والمؤمنين، فهي سلام حتى مطلع الفجر أي إشاعة السلام فيها، أي أن الملائكة تحيي المسلمين في هذه الليلة، إذن سلام هي. هناك معنيان: أن الله تعالى يقدر فيها الخير ولا يقدر فيها البلاء حتى مطلع الفجر، أما في سائر الليالي يقدر السلام والبلاء، والأمر الآخر في قوله ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ يسلمون على المسلمين فيبشعون السلام، وقسم قال: هي سلام من كل أمر وهي حتى مطلع الفجر، هذه الليلة هي حتى مطلع الفجر كفترة زمنية وحدّ زمني.

قبل في معنى قوله تعالى: ﴿مَنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ أي من أجل كل أمر؛ لأن (من) تفيد التعليل أحياناً كما في قوله ﴿مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُغْرِقُوا﴾ [نوح: ٢٥] (من) فيها تعليل لا تقتصر على كونها حرف جر، وإنما لها معانٍ دلالية أخرى، إذن هي هنا تعليلية أي من أجل كل أمر. سلامٌ من كل أمر أو من أجل كل أمر؟ سلام من كل أمر أو هي سلام؟ هل هي حتى مطلع الفجر أو سلام هي حتى مطلع الفجر؟ تحتملها كلها.

سلامٌ من كل أمر أو من كل أمر سلام، و سلامٌ هي حتى مطلع الفجر، وهي حتى مطلع الفجر، الآيات تحتمل كل هذه المعاني. (سلام هي) تحتمل أن تكون (سلام) خبر مقدم و(هي) مبتدأ مؤخر. (هي سلام) لو قال (هي سلام) سيكون معنى واحداً. (سلام هي) هذا التقديم جمع المعاني كلها عندما قدّم كلمة (سلام) على (هي) لجمع المعاني كلها، ولو قال هي سلام لم تجمع هذه المعاني. وكل المعاني مطلوبة، وكلها مرادة وصحيحة: هي سلام من كل أمر، وسلام هي حتى مطلع الفجر، وهي حتى مطلع الفجر.. في جملة واحدة أشياء عديدة كلها صحيحة مطلوبة، إضافة إلى ما فيها من القصر والاهتمام لما قدّم السلام وأهمية السلام وهذا يتسق مع المقصد العام للسورة وشأن السورة وقدرها عند الله تعالى.

ثم لم يقل (حتى آخرها) وإنما قال ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾، والفجر ليس من الليل، الفجر بداية الصباح. (حتى) بمعنى الغاية هنا أي لغاية مطلع الفجر، إذن لم يبق شيء من الليل، مطلع الليل ليس من الليل وإنما هو متصل به وهو من الصباح فقال ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ يعني استغرق الليل كله لم يبق فيه لحظة واحدة،



﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾

د. رقية العلواني

والنداء الخفي الذي توجه به زكريا، توجهه بضغفه إلى القوي سبحانه، توجهه بفقره إلى الغني سبحانه، توجهه وهو العبد العاجز إلى الرب القوي القادر، فإذا كان ربنا سبحانه وتعالى بكل هذه الصفات العظيمة قريب بما يليق بجلاله من عباده إذن لماذا لا نتوجه إليه بهمومنا بخواطرنا بمناجاتنا له بأحاسيسنا بكل ما يشغل أفكارنا كما توجه زكريا عليه السلام؟!

ولذلك حديث زكريا عليه السلام لم يكن حديثاً مختصراً ولا كلاماً مقتضباً، أبداً، حتى الحكاية على الرغم من أنه يعلم تماماً وهو على يقين أنّ الله عزّ وجلّ يعلم ما في نفسه ولو لم يتحدث، فما هو زكريا عليه السلام توجهه إلى ربه بأمنية اشتاق لتحققها في نفسه، اشتاق لتحققها في حياته على الرغم من أنّ كل الأسباب البشرية التي يمتلكها هو كبشر ويمكن أن تكون في يده لم تكن متوفرة له أبداً، فهو رجل قد كبر في السن ورغم هذا الأمر الذي هو وحده كفيل بأن يحول بينه وبين تحقق تلك الأمنية القديمة الغالية إلا أنه مع ذلك هناك مانع آخر وهو أنّ زوجته عقيم لا تلد، ورغم كل تلك الموانع إيمان زكريا عليه السلام إيمان عميق بقدرة الله سبحانه القادر على أن يفعل الأشياء حتى لو لم تكن لها أسباب فهو مسبب الأسباب يعطل الأسباب بقدرته ويعمل الأسباب بقدرته وكذلك يعمل الأمور والنتائج دون وجود أسبابها إن شاء.

كل ما نحتاج إليه أن يكون لدينا مخزون من الثقة والإيمان والاطمئنان لأمر الله سبحانه وتعالى وأن تأتي بكل أمنينا المتأخرة، كل أمنينا القديمة والعاجلة والمستعجلة وكل ما نحلم به، أن تأتي به في تلك الساعة ونقف بين يديه سبحانه ولنا أن نطيل الوقوف بين يديه ببكاء صامت على ما فات، تقصير على ما قد فرطنا في جنبه سبحانه واستجداء لرحمته ورأفته وكرمه وفضله وجوده.

يقول الله عز وجلّ عن نبيه زكريا عليه السلام، عن حالة من الحالات التي كان قد مرّ بها ذلك النبي.. نتأمل ونتدبر في تلك الحالة ونحاول أن نقوم بتوظيفها وتشغيلها في حياتنا نحن: "النداء الخفي" الدعاء المستتر الخفي الذي لا يظهره الإنسان لأحد من البشر لأنه يريد أن يوجهه للرب سبحانه الذي لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء يسمع السرّ ويعلمه كما يعلم الجهر والعلانية سبحانه.

يقول الله تعالى عن نبيه زكريا في سورة مريم ﴿كَهَيْعِصَ ۝ ذَكَرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ۝ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۝ يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ عَالِي يَعْقُوبَ ۝ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝ يَزَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۝﴾ [مريم: 7-10].

تلك المناجاة، ذلك الصوت الخفي المستتر، ذلك الدعاء، تلك الصلة بين العبد وربّه نحتاج إليها اليوم جداً خاصة وأننا قد أصبحنا نعيش في عالم يضحّج بالأصوات المرتفعة، الأصوات العالية، كل شيء صاخب، كل شيء يرتفع بالصوت! يا ترى هل كل تلك الأصوات الصاخبة المرتفعة تُعَبِّرُ عن حالة الفراغ التي يُعاني منها الإنسان في العصر الحاضر؟! هذه وقفة ربما نحتاج لتأمل! ولكن الذي نريد أن نقوله إنّ الصلة بين الإنسان وربّه لا تحتاج إلى صوت مرتفع، تحتاج إلى إخفاء عن الآخرين في كثير من الأحيان، ولذلك ربنا سبحانه يُحدِّثنا كثيراً عن أعمال السرّ التي تكون مستترة عن أعين البشر ولكنها عند الله عز وجلّ معلومة يوجهها الإنسان لربّه فيتحرى فيها الصدق والإخلاص: صدقة السر، البكاء من خشية الله، ذكر الله عز وجلّ في السرّ..

الاستدلال بتقلّب أحوال الإنسان على البعث والجزاء من خلال سورة "التين" (2)



د. يوسف الزيمري
أستاذ باحث/ المملكة المغربية

سبب تكذيبك أيها الإنسان بالجزاء بعد هذا الدليل القاطع^(١). قال محمد ثناء الله المظهري في تفسيره: "فإن قيل: مقتضى البلاغة تأكيد الكلام على قدر إنكار المخاطب، وكون الإنسان مخلوقاً على أحسن صورة ثم رده بالهرم إلى ضعف أمر يدهي لا ينكره أحد، فكيف أورد الكلام بالقسم ولام التأكيد وكلمة قد على هذا التأويل، قلنا: لما كان تحول الأحوال على الإنسان دليلاً واضحاً على جواز الإعادة والجزاء والكفار كانوا ينكرون الإعادة والجزاء، كأنهم أنكروا التحول، لأنه من أنكر المدلول فكأنه أنكر الدليل الواضح لاستلزام أحدهما الآخر"^(٢).

قال في روح البيان: "وحاصله أنّ خلق الإنسان من نطفة، وتقويمه بشراً سوياً، وتحويله من حال إلى حال، كمالاً ونقصاناً، من أوضح دليل على قدرة الله تعالى على البعث والجزاء"^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالِّينِ﴾ "الخطاب للإنسان -على طريقة الالتفات- أي فما سبب تكذيبك بالبعث والجزاء: بعد هذا التبيين، وبعد وضوح الأدلة والبراهين؟"^(٤)

وعموماً ففي السورة: "تنويه بتكوين الإنسان ومواهبه، وتنبيه إلى ما يمكن أن يتردى إليه من الانحطاط والانحراف عن الإيمان والعمل الصالح، وتوكيد بالجزاء الأخروي واتساق ذلك مع عدل الله وحكمته، والسورة عامة التوجيه والعرض"^(٥).

هوامش:

١. تفسير الطبري = جامع البيان (٥١٠/٢٤).

٢. تفسير الزمخشري = الكشاف (٧٧٤/٤).

٣. التفسير المظهر، (٢٩٩/١٠).

٤. روح البيان، (٤٦٩/١٠).

٥. أوضح التفاسير، (٧٥٦/١).

٦. التفسير الحديث، (١٦٣/٢).

بعد تحقق الخلق في أحسن تقويم، قال تعالى: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾، قال بعضهم: معنى ذلك: ثم رددناه إلى أرذل العمر، وقال آخرون: بل معنى ذلك: ثم رددناه إلى النار في أقبح صورة.

قال الطبري: "وأولى الأقوال في ذلك عندي بالصحة، وأشبهها بتأويل الآية، قول من قال: معناه: ثم رددناه إلى أرذل العمر، إلى عمر الخُرْفَى، الذين ذهبت عقولهم من الهرم والكبر، فهو في أسفل من سفلى في إدمار العمر وذهاب العقل.

وإنما قلنا: هذا القول أولى بالصواب في ذلك؛ لأن الله تعالى ذكره، أخبر عن خلقه ابن آدم، وتصريفه في الأحوال، احتجاجاً بذلك على مُنْكَرِي قُدْرَتِهِ عَلَى الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، ألا ترى أنه يقول: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالِّينِ﴾ يعني: بعد هذه الحُجَجِ.

ومحال أن يحتج على قوم كانوا مُنْكَرِينَ معنى من المعاني بما كانوا له مُنْكَرِينَ، وإنما الحجة على كلِّ قوم بما لا يقدر على دفعه، مما يعاينونه ويحسُّونه، أو يقرُّون به، وإن لم يكونوا له مُحْسِنِينَ.

وإذ كان ذلك كذلك، وكان القوم للنار -التي كان الله يتوعددهم بها في الآخرة- مُنْكَرِينَ، وكانوا لأهل الهرم والخرف من بعد الشباب والجدِّ شاهدين، علم أنه إنما احتج عليهم بما كانوا له مُعَايِنِينَ، من تصريفه خلقه، ونقله إياهم من حال التقويم الحسن والشباب والجلد، إلى الهرم والضعف وفناء العمر، وحدث الخرف"^(٦).

ولما كان السياق في الاحتجاج على مُنْكَرِي قُدْرَتِهِ تَعَالَى عَلَى الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْجَزَاءِ، قال الزمخشري: "إنَّ خلق الإنسان من نطفة، وتقويمه بشراً سوياً وتدرجه في مراتب الزيادة إلى أن يكمل ويستوي، ثم تنكيسه إلى أن يبلغ أرذل العمر، لا ترى دليلاً أوضح منه على قدرة الخالق، وأن من قدر من الإنسان على هذا كله لم يعجز عن إعادته، فما

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

دور الأنبياء عليهم السلام تبشير البشرية وإنذارها

داود وسليمان عليهما السلام
وما سخر الله لهما

(٧٨-٨٢)

اقتراب الحساب، وغفلة
البشر، وإنكار الظالمين

(١-١٠)

أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ النبي الصابر

(٨٣-٨٤)

العقاب الإلهي في الدنيا،
وإهلاك الأمم الظالمة

(١١-١٥)

إسماعيل وإدريس وذا الكفل
عليهم السلام

(٨٥-٨٦)

حكمة الله تعالى وقدرته في
خلق السماوات والأرض

(١٦-٢٠)

يونس عَلَيْهِ السَّلَامُ ودعوته المجابة

(٨٧-٨٨)

أدلة وحدانية الله وقدرته، والرّد
على المشركين

(٢١-٣٣)

زكريا عَلَيْهِ السَّلَامُ العابد الطائع
لله تعالى

(٨٩-٩٠)

بعض مواقف المشركين مع
الرسول ﷺ، وتهديدهم

(٣٤-٤٧)

عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ وأمه مريم
الصديقة

(٩١)

موسى وهارون عليهما السلام

(٤٨-٥٠)

دعوة الأنبياء لملة واحدة وهي
التوحيد، واختلاف الناس

(٩٢-٩٥)

إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ مع قومه،
وإنعام الله عليه

(٥١-٧٣)

يأجوج ومأجوج، واقتراب
القيامة والحساب

(٩٦-١٠٠)

لوط عَلَيْهِ السَّلَامُ وقومه

(٧٤-٧٥)

فوز المؤمنين ونجاتهم من النار

(١٠١-١٠٦)

نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ وقومه

(٧٦-٧٧)

محمد ﷺ رحمة للعالمين، وعلم
الله وإمهاله للمعرضين

(١٠٧-١١٢)



242

مسابقة العدد مئتين واثنين وأربعين

المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

اختر الإجابة الصحيحة:

١. السورة التي أبرزت دور الأنبياء عليهم السلام والمتمثل في تبشير البشرية وإنذارها:

(أ) الأنعام. (ب) الأنبياء. (ج) الأنفال.

٢. ممن روى القراءة عن الراوي خالد بن خالد بن عيسى:

(أ) حمزة بن حبيب. (ب) سليمان اللؤلؤي. (ج) أبو جعفر الرواسي.

٣. مادة مسؤولة عن إنتاج الطاقة في الجسم، ونقصها يسبب زيادة حالة التوتر والعصبية:

(أ) الغلوكوز. (ب) الفركتوز. (ج) اللاكتوز.

٤. ارتاد الحافظ عبد المالك الأتاسي مركزين من مراكز الجمعية: مركز إكليل الشموع، ثم مركز:

(أ) الفرقان. (ب) بلال. (ج) نور اليقين.

٥. المجيزة التي أجازت الطالبة الجزائرية أحلام قرباب بالقراءات العشر بالجمع:

(أ) مريم سعادة. (ب) عزيزة السرطاوي. (ج) ريما الصمادي.

٦. طبعت الجمعية المصحف الشريف بقياسين: الأول: (٢٠ × ١٤)، والثاني:

(أ) (٢٤ × ١٧). (ب) (٢٠ × ١٧). (ج) (٢٠ × ٢٨).

جوائز المسابقة

خمس جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الإجابات يوم ١٧ / ٥ / ٢٠٢٢.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر

المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات

المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



إجابات مسابقة العدد 242

- -4 -1
- -5 -2
- -6 -3

الفائزون بمسابقة العدد مئتين وأربعين 240

- أحمد علي مصطفى الخروبي
- أمل أحمد عبد العزيز البحراري
- شروق محي الدين إسماعيل
- نهى نورالدين محمود الخصاونة
- عبد الله قسيم خلف العزي

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

لإعلاناتكم في

الفرقان

إجابات مسابقة العدد مئتين وأربعين 240

- | | | |
|------------|----------------------|--------------|
| ١- الظاهر. | ٣- (١٢) عاماً. | ٥- الحصان. |
| ٢- ١٩٥٦م. | ٤- م. حاتم البشتاوي. | ٦- الميرمية. |

كوبون مسابقة العدد 242

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

سُرُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْحُسْنَى

البر



أ.د. محمد راتب النابلسي

العداء، بل يُقدِّرون فيك هذا الاتجاه الطيب والتدين الصادق، مثل هذه النماذج من الناس من الجريمة أن تُسيء إليهم، هؤلاء يُقدِّرون، يُنصفون، يتمنَّون، وهم غير ملتزمين، فلا تُعنفهم، لا تُنصّبهم العداء، بل أمِل قلوبهم نحوك، استمل قلوبهم إليك، لقوله تعالى: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ أن تَبَرُّوهم أي أن تُحسنوا إليهم، فإذا لم يكن يصلي ولكنه لا يُعاديك، أنت إن أحسنت إليه حملته على الصلاة، وعلى حضور مجلس علم، وحملته على الطاعة.

ويقول الله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٩٢].

(البر) مطلق عطاء الله، إحسانه لكم في الدنيا، إحسانه لكم في الآخرة، سعادة تملأ القلب، صحة تحفظ الإنسان، هيبته تُعين الإنسان على معيشتته، كل أنواع الخير تنطوي تحت كلمة البر ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ أي إذا توهّمت أن الجنة ركعتان تؤدّيهما ودرهما تنفقهما وانتهى الأمر عند ذلك الحد وافعل بعدها ما تريد، فأنت مخطيء كل الخطأ.. لا.. إن سلعة الله غالية، فاقرأ قول الله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ الشيء النفيس، الوقت الثمين، المال الذي جمعته من كدك الحلال، الشيء الذي بذلت جهداً فيه للوصول إليه، هذا ينبغي أن تُنفق منه ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾.

البر.. هذه الكلمة بأوها مثلثة.. أي أن هناك برّ وبرّ، وبرّ فالبرّ هو القمح.. والبرّ هو الإحسان.. والبرّ هو اليابسة في الأصل، أما البرّ إذا كان اسماً من أسماء الله الحسنى هو بالفتح، أي فاعل البرّ، والبرّ هو الإحسان، أي المحسن، فقد قال تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ [الطور: ٢٨] أي هو المحسن.

البرّ هو الصلة، والمعروف هو الخير، المبالغة في الإحسان، البرّ هو المُحسن، فلانٌ بارٌّ بأبويه إذا كان محسناً لهما، البارّ من الخلق من تتوالى منه أعمال البرّ، أما إذا كان هذا الاسم منسوباً إلى الله عزّ وجلّ، فالبرّ هو مطلق الإحسان.

البرّ أبلغ من البارّ، وإن كانا يدلان على الإحسان، فنقول: فلان بارٌّ بوالديه، أما البرّ فهو من تتالي برّه، وتوالى إحسانه، وكثر عطاؤه، وكثر خيره وطاب.

البرّ بالكسر.. الصلة والإحسان، فلان يبرّ والديه أي يصلهما بإحسانه، وفلان يبرّ رحمه أي يصلهم، والصلة العطاء مع اتصال، عطاء مع زيارة، والله جلّ جلاله يقول: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المتحنة: ٨].

هذه الآية دقيقة المعنى، قد تلتقي في عملك وفي محيطك، وقد تلتقي مع أقرائك بنماذج لا يُنصّبونك العداء، ولا ينكرون عليك تديّنك، بل إنهم أضعف من أن يتمسّكوا بما أنت عليه، هؤلاء يُقدِّرونك لكنهم ليسوا ملتزمين، لم يصلحوا مع الله بعد، لم يُقبلوا عليه.. ليسوا ملتزمين لكنهم لا يُنصّبونك



فلسفة الصيام عند الرافعي

للجسم، وأعمال الجسم للنفس، كأنه الشهر الصحي الذي يفرضه الطب في كل سنة للراحة والاستجمام وتغيير المعيشة، لإحداث الترميم العصبي في الجسم.

أما والله لو عمّ هذا الصوم الإسلامي أهل الأرض جميعاً لآل معناه أن يكون إجماعاً من الإنسانية كلها على إعلان الثورة شهراً كاملاً في السنة؛ لتطهير العالم من رذائله وفساده، ومحقق الأثرة والبخل فيه، وطرح المسألة النفسية؛ ليتدارسها أهل الأرض دراسة علمية مدة هذا الشهر بطوله؛ فيهبط كل رجل، وكل امرأة إلى أعماق نفسه ومكامنها؛ ليختبر في مصنع فكره معنى الحاجة ومعنى الفقر، وليفهم في طبيعة جسمه -لا في الكتب- معاني الصبر والثبات والإرادة، وليلبغ من ذلك وذلك درجات الإنسانية والمواساة والإحسان؛ فيحقق بهذه وتلك معاني الإخاء، والحرية، والمساواة. شهراً هو أيام قلبية في الزمن، متى أشرفت على الدنيا قال الزمن لأهله: هذه أيام من أنفسكم لا من أيامي، ومن طبيعتكم لا من طبيعتي، فيقبل العالم كله على حالة نفسية بالغة السمو، يتعهد فيها النفس برياضتها على معالي الأمور، ومكارم الأخلاق، ويفهم الحياة على وجه آخر غير وجهها الكالح، ويراه كأنما أجيبت من طعامها اليومي كما جاع هو، وكأنما أفرغت من خسائسها وشهواتها كما فرغ هو، وكأنما ألزمت معاني التقوى كما ألزمتها هو. وما أجمل وأبدع أن تظهر الحياة في العالم كله ولو يوماً واحداً، فكيف بها على ذلك شهراً من كل سنة؟ إنها والله طريقة عملية لرسوخ فكرة الخير والحق في النفس، وتطهير الاجتماع من خسائس العقل المادي، ورد هذه الطبيعة الحيوانية المحكومة في ظاهرها بالقوانين، والمحررة من القوانين في باطنها إلى قانون من باطنها نفسه يُطهر مشاعرها، ويسمو بإحساسها، ويضرفها إلى معاني إنسانيتها، ويهذب من زياداتها، ويحذف كثيراً من فضولها، حتى يرجع بها إلى نحو من براءة الطفولة، فيجعلها صافية مشرقة بما يجذب إليها من معاني الخير والصفاء والإشراق.

ألا ما أعظمك يا شهر رمضان! لو عرفك العالم حق معرفتك لسمّاك: "مدرسة الثلاثين يوماً".

كتب الأديب مصطفى صادق الرافعي عن شهر رمضان المبارك وفلسفة الصيام بأسلوب بديع، واصفاً الشهر الفضيل أنه "مدرسة الثلاثين يوماً" الذي وضع به الله -عزّ وجلّ- الإنسانية كلها في حالة نفسية واحدة، عبر نظام علمي من أقوى وأبدع الأنظمة الصحية ألا وهو "الصيام".

يقول الرافعي: الصوم فقر إجباري يُراد به إشعار النفس الإنسانية بطريقة عملية واضحة كل الوضوح: أنّ الحياة الصحيحة تكون على أتمها حين يتساوى الناس في الشعور لا حين يختلفون، وحين يتعاطون بإحساس الألم الواحد لا حين يتنازعون بإحساس الأهواء المتعددة، ومن ههنا يتناول الصوم بالتهذيب والتأديب والتدريب، ويجعل الناس فيه سواء، ليس لجميعهم إلا شعورٌ واحد، وحسٌّ واحد، وطبيعة واحدة، ويُحكّم الأمر، فيحول بين البطن وبين المادة، ويبالغ في إحكامه فيمسك حواشيه العصبية في الجسم كله يمنعا تغذيتها ولذتها حتى نفضة من سيجارة.

ويؤكد الرافعي في فلسفة الصوم أنّ من قواعد النفس أنّ الرحمة تنشأ عن الألم، وهذا بعض السر الاجتماعي العظيم في الصوم؛ إذ يبالغ أشد المبالغة، ويدقق كل التدقيق في منع الغذاء، وشبهه الغذاء عن البطن وحواشيه مدة آخرها آخر الطاقة؛ فهذه طريقة عملية لتربية الرحمة في النفس، ولا طريقة غيرها إلا النكبات والكوارث؛ فهما طريقتان كما ترى: مبصرة وعمياء، وخاصة وعامة، وعلى نظام وعلى فجأة، ومتى تحققت رحمة الجائع الغني للجائع الفقير أصبح للكلمة الإنسانية الداخلية سلطانها النافذ، وحكم الوازع النفسي على المادة، فيسمع الغني في ضميره صوت الفقير يقول: أعطني، ثم لا يسمع منه طلباً من الرجاء، بل طلباً من الأمر لا مفر من تلبيته والاستجابة لمعانيه، كما يواسي المبتلى من كان في مثل بلائه. أية معجزة إصلاحية أعجب من هذه المعجزة الإسلامية: التي تقضي أن يحذف من الإنسانية كلها تاريخ البطن ثلاثين يوماً في كل سنة؛ ليحلّ في محله تاريخ النفس؟ وأنا مستيقن أنّ هناك نسبة رياضية هي الحكمة في جعل هذا الصوم شهراً كاملاً من كل اثني عشر شهراً، وأنّ هذه النسبة متحققة في أعمال النفس



"أحبُّ للرجلِ الزيادةَ بالجوِّدِ في شهرِ رمضان؛ اقتداءً برسولِ الله ﷺ، ولحاجةِ الناسِ فيه إلى مصالحهم، ولتشاغلِ كثيرٍ منهم بالصَّوْمِ والصلاةِ عن مكاسبهم، فالجوِّدُ في رمضان من أهلِ الجودِ والكرمِ مطلوبٌ".

الشافعي



"إنَّ اللهَ جعلَ شهرَ رمضانَ مضمناً لخلقهِ، يستبقون فيه بطاعتهِ إلى مرضاته، فسبقَ قومٌ ففازوا، وتخلفَ آخرونَ فخابوا، فالعجبُ من اللاعبِ الضاحكِ، في اليومِ الذي يفوزُ فيه المحسنونَ ويخسرُ فيه المبطلونَ".

الحسن البصري



"كان من دعائهم: اللهم سلِّمني إلى رمضان وسلِّم لي رمضان وتسلِّمهُ مِنِّي متقبلاً".

يحيى بن أبي كثير



"الصيامُ على مراتبٍ ثلاثة: صومُ العمومِ، وهو كَفُّ البطنِ والفرجِ عن قضاء الشهوةِ، وصومُ الخصوصِ، وهو كَفُّ السمعِ والبصرِ واللسانِ واليدِ والرجلِ وسائرِ الجوارحِ عن الآثامِ، وصومُ خصوصِ الخصوصِ، وهو صومُ القلبِ عن الصفاتِ الدنيئةِ، والأفكارِ الدنيويةِ، وكفُّه عمَّا سوى الله عزَّ وجلَّ بالكليةِ".

أبو حامد الغزالي



"ليس الصومُ صومُ جماعةٍ عن الطعامِ، وإنما الصومُ صومُ الجوارحِ عن الآثامِ".

ابن قيم الجوزية



"من الخطأ تصور الاستعداد-أي لرمضان- بأنه تدبير النفقات وتجهيز الولائم للأضياف.. إنَّ هذا الشهرُ شرعٌ للإقبالِ على الله، والاجتهادِ في مرضاته، وتدبُّرِ القرآنِ، وجعلِ تلاوتهِ معراجِ ارتقاءٍ وتزكيةٍ، إنه سباقٌ في الخيراتِ، يظفرُ فيه من ينشطُ ويتحمَّسُ".

محمد الغزالي



"رمضان نورٌ على المآذنِ، ونورٌ في القلوبِ، وإن كان العُمرُ كله للجسمِ، فهذا الشهرُ للروحِ".

علي الطنطاوي



لقاء مع رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة المهندس حاتم البشتاوي*

حاوره: عبدالغني عبدالهادي

الإعجاز القرآني برهان النبوة، وهو اللغة التي نخطب بها المسلمين ليزدادوا إيماناً وغير المسلمين لندلهم على الله

وكان القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة قد أشارت إليها، وهم يُفسّرونها في أسطر معدودة في الوقت الذي نحتاج فيه إلى عشرات المجلدات للتفكير بها والارتقاء بتدبرها إلى المقام العالي مقام أولي الألباب. بل وأين نحن من فقه قوله تعالى: ﴿سُئِرِهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ﴾ [مضلت: ٥٣] كيف نخطب العالم -الذي ينطق بألوف اللغات وفيه ملايين العلماء والأكاديميين- بلغة البيان وأبناؤنا لا يفقهونها -وللأسف- فكيف سيكون أسلوب دعوتنا إلى الله؟ ألم يخطب الرسل الكرام أقوامهم بلسانهم؟

ما العائد من الإعجاز على الدارسين؟ وما دوره للداعية؟

الإعجاز العلمي ليس ترفاً فكرياً ولا نزوةً طارئةً، بل هو متطلب شرعي، بل هو من الضرورات العصرية للرد على الملاحظة وعلى من ينكرون القرآن الكريم، فهلا نفرّ من هذه الأمة من يتفقه في هذا الكون، ويتعرّف على عظمة الله العظيم في خلقه وإبداعه، ويتفرّغ له من يؤمنون به، فإنّ فيه الآيات للموقنين وآيات بينات لأولي الألباب. إنّ من يغوصون فيه يفتح الله لهم آفاقاً لم يروها، وكنوزاً لم يفتحوها، ومعارج يرتقون بها، فإنّ في قوله تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ ءَايَاتٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٢٠] يشتمل دراسة ألوف أنواع العلوم التي تتعلق بتدبير أمر الأرض وسنن الله في الخلق والإمداد فمنها: علوم الطبيعة، والطاقة، والفلك، والفضاء، ومنها: علوم الفيزياء، والكيمياء، والميكانيك، والمعادن، والسبائك، والذرة، والإلكترونيات، ومنها: علوم الموائع، والمياه والبحار والأنهار، والطقس، ومنها: علوم الجيولوجيا، والجغرافيا والتاريخ والآثار، ومنها: علوم النباتات والزراعة والمراعي والأشجار والأوراق والتربة، ومنها: علوم الحيوان والحشرات والبكتيريا والفيروسات وأصل الأنواع، والبيئة وغيرها، والبحث في هذه العلوم يشمل الأرض كلها: برّها وبحرها، مياها وأنهارها، حيواناتها ودوابها، جبالها ووهادها، صحاريها وبواديها، أشجارها ونباتاتها، أزهارها وثمارها، معادنها وفلزاتها غلافها الجوي والأرضي.. وكل ما يخرج منها وكل ما يصعد فيها.

والإعجاز القرآني برهان النبوة وهو لغة العصر، عصر علوم القرآن صافياً بإشراقاته الربانية، وهو اللغة الوحيدة التي نخطب بها

العلم والإيمان جناحا الداعية المسلم، وتلتقي (الفرقان) شخصية فكرية دعوية هو المهندس حاتم البشتاوي والذي حمل رسالة العلم والإيمان منذ عقود تالت، بلا كلل ولا ملل، مشرعاً سفينة في رحلة مباركة يجوب فيها بحر الإعجاز العلمي، برهان النبوة، وبوصلة اليقين، منطلقاً من ثوابت مستقاة من الكتاب الكريم والسنة الشريفة.

متى وكيف كانت بداية مشواركم مع موضوع الإعجاز العلمي في القرآن والسنة؟

اشتغلت في هذا الموضوع -بفضل الله وتوفيقه- منذ أكثر من أربعة عقود، وقد فتح الله لي في هذا الباب آفاقاً ما كنت أحلم بها، فقرأت العشرات من المراجع والكتب العلمية خلال ما يزيد على نصف قرن، وحضرت وشاركت في مئات المحاضرات والدروس والمجالس العلمية والندوات والمؤتمرات المحلية والدولية، ونشرت حوالي (١٠٠) مقال في مجلة (الفرقان) وجريدة السبيل وغيرها، ولدي الآن أكثر من (٢٠) كتاباً جاهزاً للنشر.

وتغيب عن الكثير من دلالات الإعجاز القرآني وآفاقه والذي يُعد ابتداء مكملاً رئيسياً لتفسير القرآن الكريم؛ وذلك بتركيزه على شرح الآيات العلمية التي تزيد على (١٣٠٠) آية والدراسات الحديثة المتعلقة بها، وللمقارنة بين عدد آيات الأحكام الشرعية التي يتراوح عددها ما بين (٢٣٨ - ٥٥٠) آية فإنّ الآيات العلمية هي على الأقل (٣) أضعاف الآيات التشريعية، وبينما أوسع الفقهاء وعلماء البيان كلاً من الإعجاز البياني والإعجاز التشريعي في القرآن الكريم بحثاً ودراسة وتنقيباً خلال الأربعة عشر قرناً الماضية، إلا أنهم لم يوفوا القضايا العلمية في القرآن الكريم ما تستحقه من رعاية واهتمام، فإذا كانت آيات الطهارة مثلاً البالغ عددها (آيتان) فقط، قد احتلت مساحة كبيرة في مجال الفقه، أفلا تأخذ الآيات الآتية: "مواقع النجوم"، "والشمس تجري لمستقر لها" و"السماء والطارق" مجلدات في البحث والدراسة؟!

ألستا في عصر انفتحت فيه العلوم في شتى مجالات العلم والمعرفة في الإنسان، وفي البرّ والبحر، وفي الفلك، وعلوم الطبيعة والفيزياء والفضاء، ولكن جمهور المفسرين لم يرتقوا في تفسيراتهم للأخذ بهذه العلوم التي أصبحت حقائق علمية

آيات كتابه المقروء، وأن نتفكر في كونه العظيم ومملكه الواسع حتى نرتقي إلى مقام العلماء وأولي الألباب.

ومن المعوقات عدم توفر الدعم المادي من المؤسسات الرسمية والبنوك والشركات الكبرى إلا من بعض المحسنين، وهذا مما يمنع الجمعية من ممارسة نشاطاتها ودعوة العلماء لتقديم أبحاثهم ومن ثم نشرها وتوزيعها، وكذلك عدم القدرة على استقطاب الكفاءات والخبرات وتعيينها.

بعض المرجفين يتهمون الإعجاز العلمي بأنه تغريدٌ خارج السرب.. ما ردكم على هؤلاء؟

أي سرب هذا الذي يتكلمون عنه؟ الذين يقولون ذلك لا حظ لهم في علوم القرآن، ولا حظ لهم في علوم الدنيا. أروني حقيقة علمية واحدة أجمع عليها العلماء وذكرت في كتاب الله ثم وجد لها ما يناقضها في القرآن الكريم؟ ألم يدخل في الإسلام عشرات العلماء والأطباء والمهندسين الغربيين في الفيزياء والطبيعة والكهرباء والحشرات وغيرهم؟

ففي علوم الأجنة: أسلم الدكتور " كيث مور" وهو من أشهر أطباء الأجنة في العالم عندما حضر مؤتمراً علمياً عن الأجنة ومن خلال سماع آيات خلق الإنسان في سورة المؤمنون: {ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين}، وفي علوم البحار أعلن أشهر علماء البحار في العالم (جاك كاستو) إسلامه عندما تلى عليه قوله تعالى ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩-٢٠]، وفي القضاء والعدالة أسلم د. روبرت كرين رئيس جامعة هارفارد للقانون الدولي ونائب رئيس مجلس الأمن القومي الأمريكي، وفي علوم البيولوجيا أسلم عالم الأحياء الفرنسي (موريس بوكاي) بعد أن قام بتحليل جثة فرعون وبيان طبيعة عرقه، كما أسلم السياسي الألماني مراد هوفمان أيضاً، والأمثلة لا تُحصى.

ماذا عن برنامج نشاطكم المنتظر عبر الجمعية للعام الحالي ٢٠٢٢؟

نطمح لإقامة يومين علميين على الأقل هذا العام بالتشارك مع الجامعات والمؤسسات الرسمية، والاستمرار في إقامة المحاضرات الأسبوعية بما لا يقل عن (٤٠) محاضرة، وإقامة دورات في الإعجاز القرآني والإعجاز العلمي والتفسير العلمي للآيات الكونية، وإقامة معارض للصور، والعمل على إصدار مجموعة من النشرات الشهرية وكتب خاصة بالإعجاز لمختلف الفئات العمرية، والمشاركة في المؤتمرات الدولية والمحلية، وكذلك التواصل مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم وجمعيات الإعجاز في الدول العربية.

المهندس حاتم فايز البشناوي، وُلد في نابلس عام ١٩٤٢م، حاصل على البكالوريوس في هندسة ميكانيك وهندسة كهرباء، والماجستير في إدارة الأعمال، يشغل الآن منصب رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة، وهو عضو سابق في مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم، وعضو جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية وتاريخ العلوم وغيرها، وهو باحث وكاتب ومحاضر، له أكثر من ٢٠ كتاباً، وأكثر من (١٠٠) مقال وبحث في الجرائد والمجلات، وفي اللقاءات التلفزيونية والإذاعية، وهو باحث ومكتشف نظريات جديدة في علوم الأعداد الأولية والدنا الرياضي.

المسلمين ليزدادوا إيماناً، وغير المسلمين لندهم على الله باطلاعهم على آيات الله في الأنفس والآفاق، وبالتالي ندعوهم إلى الهداية الربانية وهي الإسلام، ونجادلهم بالحجة والبرهان، والإحصائيات والتحليل العلمي والصور الكونية التي تخاطب العقول والقلوب والأرواح مستعرضين



حكمة الله في خلق الإنسان وخلق الكون: من الذرة والنملة، إلى الفيل والحوت والقمر والشمس والنجوم والمجرات، فالله هو خالق كل شيء، وفاطر كل شيء ورب كل شيء وهو بديع السماوات والأرض. وقد أحصى العلم (١٠٥٤) آية في التفكير في حين ورد (١٣٠) آية في العبادات.

ماذا عن الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة؟

كان إنشاء الجمعية في نهاية عام ٢٠١٠ مُلماً راوَدَ عدداً من المختصين في علوم القرآن وإعجازه البياني والعلمي لإنشاء هذه الجمعية التي تجمع صفوفهم وتوحد رؤاهم وتفهمهم على واجبه في التأصيل لعمل الإعجاز القرآني الذي أصبح لغة العصر الحاضر، ولغة العلماء وذلك رغبة منهم في فتح آفاق جديدة في الدعوة إلى الله على بصيرة، مستخدمين الأساليب الحديثة في تثبيت الإيمان، وتضم الجمعية نخبة من العلماء والباحثين والمهتمين في جميع أنواع العلوم، وقد أقامت الجمعية منذ تأسيسها وحتى الآن (١٦٧) محاضرة علمية إيمانية في جميع مناحي العلم والفلك والبيولوجيا والفقه والحديث والطب والزراعة والبيئة والتربية واللغات وغيرها، إضافة إلى إقامة (٢١) يوماً علمياً شارك فيهما نحو (١٣٠) باحثاً من مختلف الدول العربية والإسلامية، بالتعاون مع المؤسسات الرسمية والجمعيات والنقابات والمستشفيات والمدارس، والجمعية تشارك في الندوات والمحاضرات العلمية المحلية وفي مؤتمرات الإعجاز الدولية.

ما المعوقات التي تعترضكم وتعيق مشروعكم الجليل؟

من المعوقات التي تتعرض لها الجمعية أحياناً والتي يتولاها نخبة من علماء اللغة والفقه فقط ولم يدرسوا العلوم الطبيعية والكونية، والذين اعتبروا الإعجاز القرآني بنظمه وبتشريعته فقط، ولا يسمون ما عداه إعجازاً، والقرآن تحدى الإنس والجن على امتداد الزمان أن يأتيوا بمثله لفظاً ومعناً ومضموناً، وقد سبق القرآن الكريم بإعجازه جميع العلوم: فقد حوى الكتاب الكريم أكثر من (١٣٠٠) آية ذات دلالات علمية، وقد نسي هؤلاء أن الله أنزل في الأرض كتابين: الكتاب المنظور، والكتاب المقروء، وكلما ازداد علمنا بالكتاب المنظور ازداد فقها للكتاب المقروء، وقد طلب الله منا أن نتدبر

الحافظ عبد المالك الأتاسي مُحبّ القرآن واللغة العربية

مجاهد نوفل - مدير التحرير

يشترك أهل القرآن وحفظته بميزات ومناقب تدلّ على تحليهم بأخلاق القرآن وتأثرهم الإيجابي به علماً وعملاً، إلا أنّ لكلّ منهم بصمته الخاصة وأثره الذي يمتاز به، وحافظنا اليوم "عبدالمالك محمد الأتاسي" (١٤ عاماً) استطاع أن يطبع بصمته ويترك أثره، فارتقى بالقرآن في سمته وحديثه، وانتقل اهتمامه من اهتمام غالبية مَنْ هُم في عُمره إلى اهتمامات الكبار والحكماء.

تلمسُ من حديثه اعتزازه بثقافته العربية الإسلامية، واعتزازه بكتاب ربّه وسُنّة نبيّه ﷺ، ولا يتحدث إلا بالعربية الفصيحة مُنوّهاً بأنها لغة القرآن ومُتمسكاً بها تمسّكه بعقيدته وهويته.

"عبد المالك" المتفوق في دراسته والحاصل على معدل (٩٨,٣)، لم تُحلّ صُحبته للقرآن دون تفوقه وتحصيله الدراسي المتقدم، بل يؤكّد أنّ القرآن زاد من تركيزه وقوة ذاكرته، وبالتالي تمكّن من حفظ القرآن بالإضافة إلى التفوق في الدراسة.

والدُّهُ كانت المحفّزة الأولى له على حفظ القرآن، وهي لا تقف عند التحفيز فحسب، بل تُتابعه يومياً وتُسمّع له ما يحفظ، وقد التحق خلال مسيرته القرآنية بمركزين: الأول: مركز إكليل الشموع القرآني، حيث كانت معلمته سلمى السرحان، والثاني: مركز بلال القرآني، بإشراف المعلمين: الدكتور محمد السلاق، والأستاذ عادل السلاق، ونتيجةً لهقته ومواظبته، وبمتابعة والدته ومعلميه في المراكز القرآنية، استطاع أن يختم حفظ القرآن الكريم، وعندما وجد صعوبة في حفظ سورة الأنعام وكاد أن يتوقف عن الحفظ، أهدته خالته هدية جعلته يعقد العزم على تجاوز الصعوبة وتحقيق المهمة، وأعانته الله على حفظ كتابه وتمكينه.

أما عن السورة التي تركت في قلبه أثراً خاصاً، فكانت سورة (الفرقان)، والتي وصفها بأنها تُشعره بالهدوء والطمأنينة. "عبد المالك" لم يُعلن انتهاء مسيرته مع القرآن، فهو يعقد العزم على تحصيل السند الغيبي والإجازة بالقراءات،



إضافة إلى توجّهه لحفظ أحاديث رياض الصالحين.

ورغم أنّ تجربة عبد المالك حافزٌ للكبار والصغار على حفظ القرآن، إلا أنه أضاف كلمات لا تقلّ أهمية عن تجربته القرآنية، فهو ينصح الجميع بالإقبال على القرآن تلاوةً، وحفظاً، وفهماً، وتطبيقاً، إضافة إلى المحافظة على الصلاة وسائر العبادات، ومحبة اللغة العربية، واتخاذ القرآن صاحباً وجليساً وأنيباً.

نتائج معركة أُحُد ومجتمع المدينة بعد غزوة أُحُد وحمراء الأسد كما جاء في الآيات من (١٧١ - ١٨٥) من سورة آل عمران

اليهود

١. جبن وبخل وسوء أدب مع الله
٢. التآمر لقتل رسول الله ﷺ كما قتل أسلافهم الأنبياء والرسل
٣. تكذيب برسالة محمد ﷺ

المنافقون

١. ترويح إشاعات كاذبة
٢. خوف وقلق
٣. مسارعة في الكفر
٤. إمهال من الله زيادة في الإثم والعذاب
٥. تمييز الخبيث من الطيب

المؤمنون

١. فرح واستبشار بالشهادة في سبيل الله
٢. تضحية وفداء رغم الجراح
٣. صبر وزيادة إيمان وتوكل على الله
٤. أجر وثواب مضاعف
٥. نجاح في الابتلاء والإمتحان

سبب الخروج لحمراء الأسد: وذلك أنّ المشركين لما أصابوا ما أصابوا من المسلمين فرّوا راجعين إلى بلادهم ثم ندموا لعدم دخولهم المدينة، فلما بلغ ذلك الرسول ﷺ ندب المسلمين إلى الذهاب وراءهم ليرعبهم ويريهم أنّ بهم قوة وجلدًا

إعداد: مشرفة التلاوة هيام البيطار

وما لنا لا نفرح؟! ﴿ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾

د. أحمد سميرات

هنيئاً لمعلمتهنّ على ما نالت من حسناتٍ
وبشرى لآبائهنّ وأمهاتهنّ تاج الوقار
وخللٌ تكسّوهم في الجنات

وما لنا لا نفرح

وقد هزّ الإنجاز فؤادي وعمّ المكان رضى
الرحمن

بُشراكم حفظة القرآن عُليا الدرجات

بُشراكم حملكم في القلوب كلام الله

بشراكم رفقة المختار في الجنات

بشراكم صحبة السفارة الأبرار

بشراكم اصطفاء الله لكم على كل الأكوان

ربّ زد شباب الإسلام قوة وعزيمة

واملاً قلوبهم حباً لحفظ القرآن

واهدهم للعمل بما جاء فيه من آيات

وصلى الله ربي وسلم على من رتل القرآن بأفصح

اللغات وأندى الأصوات وعلى الآل والأصحاب.

في مركز كفر أسد القرآني ما يدفعنا أن نفرح
ويملاً القلوب رضاً وحباً
ويَعمرها القرآن وتزدان بالإيمان
ويُنثر في المكان ورداً ويفوح فيه عطراً

ما لنا لا نفرح

وفي جنّيات المركز آيات تُتلى وتُرتل... وأخرى
تُكتب وتُحفظ... وحناجرُ الفراء والحفاظ في
عُرفاته تصدح... يعلو الصوت حيناً وأخرى
يُخفّض

حُفاظ وحافظات أفئدتهم تخشع لترديد الآيات
وعيونٌ تذرّف دمعاً في تجويد القرآن
وجلودٌ تَفشّجُ بسَماعِ كلام ربّ البريات

ما لنا لا نفرح

وفي المركز قد ختم القرآن جفصاً... طالبات
نجيبات طاهرات أربع... هنّ أزهور وأختاها
لينّ وليان... ورابعة أرائك في القرآن حسبهنّ
من حافظات عاليات الأخلاق راقيات الدرجات

في رحاب النبوة

إيناس السيد

بأبي أنت وأمي يا رسول الله..
حبيب الله ماذا أقول؟ وهل ستُعبر الأقلام عمّا يجول؟!
بحروف ميم حاء.. ميم دال.. مُحَمَّد.. يا لتباهي السطور!
ماذا أقول يا مَنْ لَقِبْتَ خالداً بسيف الله المسلول.. يا مَنْ
بذكرك تحيا القلوب، وبالصلاة عليك تُضاء الدروب..
يا مسك الختام.. يا خير الأنام.. ماذا أقول وماذا أُحدّث عنك
يا عالي المقام..
حبيب الله.. ها أنا بين السطور أتعتّر.. حبرٌ قلّمي يتلاشى
والريشة تندثر.. حبيبي أبا القاسم ها قد ذابت حروفي خجلاً..
وانحنت كلماتي عجزاً.. حتى خشع بالكتابة القلم.. ليتألق
بتبجيلك الكلم.. ولأول مرة في رحاب المصطفى أنطلق
بقوة لأمدح النبي الكريم وأمجد النبوة.



التدخين أضراره وأهواله



أ. أحمد السيد

عضو الجمعية الأردنية والسورية لمكافحة التدخين
داعية لمكافحة التدخين



التبغ نبات من العائلة الباذنجانية، تعافه جميع الحيوانات، وتتجنّب أكله لأنه سام جداً، ويُقبل عليه الإنسان ويتعاطاه بشغف متجاهلاً وصافاً أذنيه وعيونه عن جميع النصائح الدينية والإنسانية والعلمية، وتدل الآثار المكتشفة أنّ أمريكا هي الموطن الأصلي للتبغ، وأنّ الهنود الحمر (سكان أمريكا الأصليين) هم أول من استخدم التبغ في المراسم الدينية والاجتماعية، وأول من تسبّب بانتشاره في البرازيل، وكولومبيا، والمكسيك، وأمريكا الوسطى، وفي عام ١٩٥٠ انتشر في سوريا، والأردن، وبقية الدول العربية. تحوي مكونات التبغ نحو (٤٠٠٠) مادة سامة، و(٤٠) مادة مسرطنة، وتتسبّب للجسم بنحو (٤٠) مرضاً، وأبرز المواد السامة الرئيسية للتبغ هي ثلاث مواد:

١- النيكوتين (مادة تساعد على الإدمان).
٢- القطران (الزفت).
٣- غاز أول أكسيد الكربون.
بليها في السميّة: الميثان، النفتالين، الاستيك، الأسيون..... وآلاف المواد السامة الأخرى.

الأضرار الصحية للتدخين:

إنّ الأضرار الصحية الناجمة عن التدخين شاملة وعامة؛ إذ تصيب كل أعضاء الجسم، وهناك مئات المراجع التي تتحدث بإسهاب عن الأمراض التي يسببها التدخين في معظم التخصصات الطبية، وأهم هذه الأمراض: سرطان الرئة، والشفتين، واللسان، والبلعوم، والحنجرة، والمعدة، والأمعاء، والبنكرياس، والمثانة، والثدي وعنق الرحم لدى النساء، ومرض السل، وأمراض اللثة والأسنان، واثقاب المعدة، والتهاب العيون، والتهاب الحنجرة، والاضطرابات الهضمية، وأمراض القلب، وجلطة القلب والشرايين، والنزيف الدماغي، والأمراض الجلدية، والتهاب القصبات، والموت المفاجئ، وجلطة الأوعية الدموية للمخ وما ينتج عنها من شلل، واضطرابات الدورة الدموية في الأطراف، وتشقّع وسرطان الكبد، إضافة إلى الرائحة الكريهة وإيذاء الآخرين، واضطرابات النوم والقلق النفسي وشروذ الذهن والرجفة.

وقانا الله وإياكم من شرور التدخين وأهواله، ونسأل الله تعالى أن يعافي المدخّنين ويهديهم إلى الإقلاع عن التدخين فوراً.



خالد الخالدي

أسرار

طالبٌ بَعْمَرِ الوَرُودِ، حَفِظَ القُرْآنَ الكَرِيمَ، وَدَرَسَ عِلْمَ الشَّرِيعَةِ، فَفَاضَتْ مَشَاعِرُهُ حُبًّا وَخَانًا وَصَدَقًا، وَامْتَلَأَ قَلْبُهُ إِيمَانًا وَمَحَبَّةً لِلَّهِ، وَمِثْلَهُ الكَثِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. "أسرار" طالب ماليزي متفوق بأخلاقه وعطائه ودراسته، وقبل هذا وذاك بصدقه مع الله تعالى، يعمل بصمت، ويعطي بصمت، ويبدل كل ما بوسعه لخدمة زملائه. أنهى دراسته، ويوم الوداع كانت هذه المشاعر الجياشة والمعبرة، فلم نتمالك أنفسنا حتى سقطت دموع الفراق والمحبة في الله.. والحمد لله رب العالمين.

لله درك يا جمعية القرآن كم جمعت على القرآن قلوب المحبين، وكم تفتياً بظلالك أهل الصلاح من كل لون وعرق نبيل، وكم خرج من تحت عباتك العابدون الحامدون، وكم كتبت الأم الحنون لكل المغتربين من كل بلاد المسلمين وما زلت، وستبقين الملاذ الآمن والطريق المستقيم لكل المسلمين.

عندما تتعانق القلوب النقية الصافية هذه الأيام لتحب بكل صدق وإخلاص.. عندما تتجلى محبة الله فهذا أعز ما يملك المؤمن.



DARFAN.COM

إذا كُنْتَ مُمَيِّزًا
وَيَنْ مَا كُنْتَ
الكلُّ رَحَى يَعْرِفُكَ

احجز علامتك التجارية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان



كيف تُسيطر على الغضب في شهر رمضان؟



آلاء الرشيد

والنقص يؤدي إلى اضطراب وظائفه مما يزيد من ضعف التركيز ومن ثم التوتر.

كما أنّ هناك سبباً آخر مهم وهو نقص الغلوكوز المسؤول عن إنتاج الطاقة في الجسم، وبالتالي زيادة حالة التوتر والعصبية، بالإضافة إلى ذلك الانقطاع المفاجئ عن تناول المنبهات كالقهوة والشاي والتي تؤثر على الأشخاص المتعلقين بمصادر الكافيين.

وتبيّن حكمت أسباباً أخرى وهي اختلال الساعة البيولوجية للشخص بسبب تغير مواعيد النوم، خاصة لدى الأشخاص الذين يقضون النهار بالنوم، والليل في السهرات والتسلية.

المتأثرون بحالة الغضب:

من الطبيعي أن تستمر جميع الأنشطة في رمضان كما هي، في المؤسسات والمدارس، بالإضافة إلى المحال والأعمال المكتبية والمهنية، بالتالي جميع القطاعات لا بد أن يمرّ عليها أشخاص لا يستطيعون السيطرة على تصرفاتهم مما يؤدي إلى نقل حالة غير الاستقرار وأكثر ما يؤثر على أجواء الأسرة الواحدة كما تبيّن حكمت، وتزداد حدة الغضب مع اقتراب موعد الإفطار كلما ازدادت الحاجة للماء والطعام.

في حياة الإنسان الطبيعية تمرّ عليه مواقف مختلفة قد تكون هادئة أو صاخبة، وأحياناً يستطيع السيطرة على بعضها، وأحياناً أخرى يفقد زمام الإمساك بزمامها، فإدارة الغضب والتحكم بالانفعالات مهارة ليست بالسهلة، ويتطلب ممن لا يملكها السعي لاكتسابها من أجل الحفاظ على حالة نفسية سليمة بهدف إرساء علاقات اجتماعية صحية.

لكن مع قدوم شهر رمضان والبدء بالصيام، تزداد حدة الغضب لأسباب عديدة تؤثر على الشخص نفسه ومن حوله، وقد تُفقد روحانية الصيام وفضائله لما يترتب من حالة الغضب.. فما الأسباب التي تجعل من الشخص غاضباً لدرجة كبيرة في الشهر الفضيل، وهل هناك وسائل تعينه على السيطرة، وكيف يتصرف إن واجه أشخاصاً من هذا النوع؟

أسباب الغضب في رمضان:

الاستشارية التربوية بتول حكمت ترى أنّ حالة الغضب سببها عضوي ونفسي، والتي تتسبب في فقدان السيطرة على الذات، مما تؤدي الاعتداء على الآخرين، والتصرف والحديث بشكل غير متوازن، ويتبعها توترات في الدم. وتضيف: "إنّ من الأسباب الفسيولوجية التي تزيد من الغضب نقص الماء خلال الصيام الذي له دور هام في وظائف الدماغ،

من يستطيع إغضابك يستطيع هزيمتك، وأفضل ردّ على إنسان غاضب هو الصمت".

ورد: "التقط نفسك قبل أن تنفجر غاضباً، وانتبه لمؤشرات ما قبل الغضب، تعرفها في نفسك، وهي المرحلة التي يمكنك أن تتحكم بها قبل أن تخرج الأمور عن السيطرة، مع التدريب ستعرف، عندما تدركها".

الإيمان لمواجهة الغضب:

من الأسباب المعينة على ترك الغضب كما أوردتها موقع الدرر السنية:

١- تغيير الحال بالجلوس والاضطجاع: فعن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أنه قال: "إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس: فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع"، وقال ابن مفلح: "ويستحب لمن غضب أن يغير حاله، فإن كان جالساً قام واضجع، وإن كان قائماً مشى".

٢- الالتزام بوصية النبي ﷺ في عدم الغضب: فعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، دُلّني على عمل يُدخلني الجنة. قال: لا تغضب".

٣- ضبط النفس عن الاندفاع بعوامل الغضب.

٤- الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم: فعن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال: "كنتُ جالساً مع النبي ﷺ ورجلان يَسْتَبَّانِ، فأحدهما احمرَّ وجهه وانفخَتْ أوداجُه، فقال النبي ﷺ: إني لأَعْلَمُ كلمةً لو قالها ذهب عنه ما يجدُ، لو قال: أعوذُ بالله من الشيطانِ، ذهب عنه ما يجدُ".

٥- التذكير بثواب من كظم غيظه: قال سبحانه: ﴿الَّذِينَ يُبْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤].

"قوله: ﴿وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ﴾ أي: إذا حصل لهم من غيرهم أذية توجب غيظهم -وهو امتلاء قلوبهم من الحنق، الموجب للانتقام بالقول والفعل-، هؤلاء لا يعملون بمقتضى الطباع البشرية، بل يكظمون ما في القلوب من الغيظ، ويصبرون عن مقابلة المسيء إليهم".

وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ [الشورى: ٣٧].

"أي: قد تخلّقوا بمكارم الأخلاق ومحاسن الشيم، فصار الحلم لهم سجيّة، وحسن الخلق لهم طبيعة، حتى إذا أغضبهم أحدٌ بمقاله أو فعّاله، كظموا ذلك الغضب فلم ينفذوه، بل غفروه، ولم يقابلوا المسيء إلا بالإحسان والعفو والصفح، فترتب على هذا العفو والصفح، من المصالح ودفع المفاسد في أنفسهم وغيرهم شيء كثير".

كيف يمكن مواجهة الغضب في شهر رمضان؟

من أهم الأمور التي تراها الاستشارية التربوية "ضبط النفس" ومحاولة التدريب عليها قبيل رمضان للتقليل من حالات الغضب التي قد تمرّ على الشخص وفق ضغوطات يستطيع إدارتها أو لا، بالإضافة إلى محاولة التريث في التعبير عند أي ردة فعل.

الاهتمام بالجانب الإيماني:

من جانب آخر ترى حكمت أنّ فهم معاني الصيام وغاياته تساعد في إدارة حالة الغضب، فتترك الطعام والشراب هو عبادة لله يقوم بها الشخص طواعية، كما أنّ الهدف من الصيام استشعار حال الفقراء، وباب مد العون للمسكين. كما أنّ "الالتزام بأداب الصيام والاهتمام بالجانب الروحي الديني والاجتماعي يخلق توازناً انفعالياً صحياً".

طرق التخلص من الغضب في رمضان:

قدّمت حكمت النصائح الآتية:

- اتباع نظام غذائي متوازن، وتناول الفاكهة بين فترة الإفطار والسحور، والابتعاد عن المأكولات الغنية بالدهون، والإكثار من شرب الماء.
- الحصول على قدرٍ كافٍ متواصل من النوم.
- إجراء تمارين للتأمل تعتمد على التنفس العميق لمدة (٥) دقائق.
- ممارسة نشاط أو هواية للابتعاد عن روتين الحياة وتحسين الحالة المزاجية.

آراء وتعليقات:

كيف ترى سلبيات الغضب؟ أجب عن هذا السؤال بعض رواد التواصل الاجتماعي:

محمد الأنصاري: "الصيام مدرسة الصبر والتقوى، فكما تصبر عن شهواتك اضبط مشاعر غضبك، ولا تجعل صيامك مسوّغاً لسوء خلقك".

دعاء أحمد: "يساعد الصيام في التغلب على الأفكار والمشاعر السلبية مثل الغضب والغيرة والكراهية ويحسن قدرتنا على تحمل المصاعب الحياتية".

خالد الموسى: "كما أنّ النار لا تُطفأ بالنار، فكذلك الغضب لا يُقابَل بغضب، والحلم بالتحلّم".

أما **مها** فتقول: "في كلّ مرّة تشعر فيها بالغضب، ابحث وراء غضبك، وحاول أن تكتشف ما تشعر به حقاً.. بمجرد أن تفعل ذلك، سيصبح من الأسهل عليك التعبير عن هذه المشاعر بشكل أفضل".

عبدالرحمن الحمدي: "الاستسلام للغضب مثل القبض على قطعة من الفحم المشتعل لإلقائها على شخص آخر: فأنت بذلك تحرق نفسك".

يحيى الخالدي: "عند الغضب قد يكون كلامك صحيح، لكن أسلوبك خاطئ، الغضب هو الرياح التي تطفئ شعلة العقل،

يا ربّ

أسألك مع نسَمات أول فجرٍ في رمضان أن تنظر إلى قلوبنا،
فإن وجدتَ بها همّاً أو ضيقاً فأنزعه منها، وغيّر لنا أحوالنا فرحاً
وسعادة وراحة يا أكرم الأكرمين يا رب العالمين.



بُنّي، هل تستطيع أن تجد الفرق بين الصورتين؟



يا ولدي

تقبّل الله طاعاتكم

رمضان شهر الخير والبركة والرحمة والغفران، وفيه
يتقرّب المسلم من ربه طمعاً بالأجر والمغفرة
والرّحمة، وليلة القدر فيه تُعادل أجر ألف ليلة من قيام
وصيام وعمل صالح، ولهذا يحظى هذا الشّهر بميزة
خاصّة عند المسلمين.

في رمضان نُعاني كتاب الله تعالى، نقرأ ونتنافس فيما
بيننا، فتحلّ البركة، ويزداد الشعور بشهر عظيم كريم
جميل.

اللهم سلّم لنا رمضان وسلّمنا له وتسلّمه منّا وبلّغنا
أيامه وصلاته تراويحه وقيام لياليه، وبلّغنا ليلة القدر ولا
تُخرجنا منه إلا وقد رحمتنا وغفرت لنا وأعتقت رقابنا
ووالدينا ومن نحبّ.

ماما ياسمين

مسابقة (العدد 242)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

- وردت كلمة {رَمَضان} في القرآن:
(أ) مرة واحدة. (ب) مرتان.
- نزل القرآن الكريم على النبي ﷺ في شهر رمضان في:
(أ) ليلة القدر. (ب) ليلة العيد.
- قال النبي ﷺ: مَنْ صام رمضان إيماناً واحتساباً،
عُفِرَ له ما تَقَدَّمَ: (أ) من عمله. (ب) من ذنبه.
- مِن سُنَّة النبي ﷺ: تعجيل الفطور، و:
(أ) تعجيل السحور. (ب) تأخير السحور.
- الصلاة التي يُصَلِّيها المسلمون بعد صلاة العشاء
في رمضان:
(أ) صلاة التراويح. (ب) صلاة العيد.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2022/4/17م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (241)

- يوسف خلدون شوباش
- بلقيس محمود كايد حماد
- فيصل هاني حسن شحادة

قيمة كل جائزة (10) دنانير

حملة فاتبعوني من سنن شهر رمضان:

- تعجيل الفطور أي تناول الطعام بعد سماع أذان المغرب.
- يبدأ الإفطار على تناول التمر أو التمر واللبن كما كان يفعل النبي ﷺ.
- يمكن أن نفطر على الماء إذا لم نجد التمر.
- نذهب إلى المسجد لأداء صلاة المغرب أولاً، فهو من سنن النبي ﷺ.
- نقوم بتناول الطعام بعد العودة إلى المنزل مع أفراد الأسرة.
- نتوجه إلى المسجد لأداء صلاة التراويح، فهي من أهم السنن التي يؤديها المسلم في شهر رمضان.
- تأخير السحور أي تناول الطعام قبل أذان الفجر.
- المواظبة على قراءة القرآن خلال هذا الشهر المبارك، وأيضاً الحفاظ على الصلاة في أوقاتها، كي يكافئنا الله سبحانه وتعالى بالحسنات والأجر الكبير.

قمر الدين

من المشروبات ذات الشهرة الكبيرة في رمضان، مصنوع من عصير المشمش المحلى والمجفف، وهو من الحلويات والمشروبات الشهيرة التي تحتوي على نسبة من السعرات الحرارية والبروتينات والفيتامينات.

لقمر الدين الكثير من الفوائد: يمدّ الجسم بما يحتاجه من الفيتامينات، يقلل الشعور بالعطش، ينظم عمل الأمعاء، يُعالج الإسهال وسوء الهضم وفقر الدم، يقوّي الأعصاب والخلايا النسيجية ويزيد من مناعة الجسم، يزيل الأرق وينشط نمو الأطفال، منعش بالصيف، فاتح ممتاز للشهية.



قصة

أطفال الحي وإدخال البهجة
والسرور في رمضان

زيد مُرَجَّبًا بهم، قالوا له: لماذا لم تحضر أنت ويوسف ويحيى للاجتماع؟ قال لهم: ماذا سنفعل؟ لن نقدّم شيئاً يُذكر. استكمل زيد حديثه: لقد أصبح الحال لا يُحتمل، بعد وفاة أبي تراكمت علينا الديون، ولا نجد ما يسدّ جوعنا من قبل الصوم، فكيف هي حالي وحال إخوتي وأمي بعد الصوم؟ سنموت من الجوع!

قال محمد: لا تقلق، فالله وحده هو الذي يرزقنا جميعًا، وننصرف الآن ونأتي لك لاحقًا، ذهب الأطفال وقد أخذ كل طفل مما جمعه من مال في فترة الدراسة، وأعطوه لوالد محمد وطلبوا منه شراء جميع مستلزمات بيت أبي أنس، وبالفعل، قام الأطفال بحمل الاحتياجات جميعها.

فتح لهم الباب أطفال أبي أنس فرحين جدًا بما أنعم الله عليهم به من احتياجات ومتطلبات، واحتضن الأطفال بعضهم البعض.

قرّر أطفال الحي الاجتماع قبل رمضان بأيام لترتيب وتنظيم كيفية استقبال الشهر الكريم، فأحضروا قلمًا وورقة، وقام كل طفل بكتابة تصوره وتخيّله البسيط عن ما يحتاجه الحي من متطلبات تنفع الجميع.

قال لهم محمد: يحتاج الحي لمزيد من الإضاءة لإنارة الشوارع في الليل، ووقت السحور، واقترح مصطفى وقال: يجب أن نُعيّن لكل يوم في رمضان طفلين أو ثلاثة للوقوف على أول الحي لتفطير الصائمين الذين يسرون على الطريق.

وأضاف معز: أيضًا لا ننسى أولاد جارنا أبي أنس رحمة الله عليه، ردّ محمد مقاطعًا لحديث معز: أين هم؟ لقد طلبت منهم المجيء إلى هذا الاجتماع، هيّا بنا نذهب إليهم لنستكمل معهم كيفية التنظيم ومشاركتهم أفكارنا.

ذهب الأطفال جميعًا إليهم، وقد فتح لهم الباب أكبرهم وهو



مجلس إدارة الجمعية يعقد اجتماع التشاور والمناصحة



مرعي إلى أنّ الجمعية تسير في أعمالها وبرامجها كافة وفق القوانين والأنظمة ومنها نظامها الأساسي، وأنّ بعض الأنظمة التي تُطلب للجمعيات العمل بها مؤخراً سبّبت إرباكاً في أعمال الجمعية، ولم تأخذ بالحسبان تشجيع العمل المؤسسي العام.

مدير عام الجمعية أ. حسين عساف، أُنذ على استقلال الجمعية، وعلى تخصصها في العمل القرآني، مشيراً إلى أبرز المحطات التي مرّت بها الجمعية وخصوصاً خلال السنوات الأخيرة، كما بيّن أبرز الإجراءات الإدارية الأخيرة التي قامت بها الجمعية.

وقدّم نائب المدير العام أ. عمر الصبيحي عرضاً توضيحياً عن الجمعية وبرامجها وإنجازاتها.

ثم فُتِح باب النقاش مع الحضور من أصحاب المعالي والسعادة والفضيلة الذين أدلوا بمقترحاتهم ونصائحهم، كما وجّهوا بعض الأسئلة والاستفسارات، والتي أجاب عنها كل من أ. نضال العبادي، وأ.د. محمد خازر المجالي، وأ. حسين عساف.

وأكد الجميع على أهمية هذه الجمعية للمجتمع الأردني في حفظ هويته، والمحافظة على سلوك أبنائه من خلال هدي القرآن الكريم، وعلى أهمية النظر لهذه الجمعية كمؤسسة قرآنية ثقافية وطنية مجتمعية.

التقى مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم مع عدد من مؤسسي الجمعية، وأعضاء مجالس إدارة الجمعية السابقين، وأعضاء المجالس العلمية واللجان المركزية الحاليين.

استهل الاجتماع -الذي أداره مدير عام الجمعية أ. حسين عساف- بتلاوة من القرآن الكريم لمدير الشؤون القرآنية في الجمعية الدكتور عمر حماد.

ورحب رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي بالحضور، وشكرهم على حضورهم وتفاعلهم، وذكر الهدف من الاجتماع، وهو التواصل والتناصح مع مكونات العمل القرآني في الجمعية، مستعرضاً عدداً من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي أمرت بالنصح والتناصح، وأشاد بدور المؤسسين الريادي، واجتهادهم وسبقهم، مما كان له أثر في المكانة التي وصلت إليها الجمعية والنتائج المميزة التي حققتها خلال مسيرتها المباركة.

بدوره، شكر عضو مجلس إدارة الجمعية ورئيسها السابق الأستاذ الدكتور محمد خازر المجالي، المؤسسين لهذه الجمعية المباركة، وأعضاء المجالس الحاليين والسابقين، والعاملين في الجمعية وفروعها جميعاً، وتطرق إلى تاريخ الجمعية منذ تأسيسها، وأبرز المراحل التي مرّت بها، وأبرز التحديات التي واجهتها، وختم حديثه بأهمية التفاؤل بالمستقبل، منوهاً بالاستمرار ببذل الوسع والأخذ بالأسباب، والتفاني في العمل وعدم التقصير فيه.

ومن جهته أشار عضو مجلس إدارة الجمعية الأستاذ منير

الجمعية تعقد ندوة قضايا مجتمعية في سورة الأحزاب



وأبرز موضوعاتها، ثم بيّنت القيم والتشريعات والتوجيهات الاجتماعية في سورة الكريمة، وبيّنت خصائص بيوت النبي ﷺ وخصوصياتها كما بيّنتها سورة الأحزاب. بدوره تناول الدكتور محمد الجمل التوجيهات التربوية والمجتمعية في سورة الأحزاب، وأشار إلى مكانة النبي ﷺ وأهل بيته في التوجيهات القرآنية.

عقدت جمعية المحافظة على القرآن الكريم ندوة قرآنية بعنوان: "قضايا مجتمعية في سورة الأحزاب"، بمشاركة كل من الأستاذ الدكتور محمد الجمل، والدكتورة رولى محسن، وقدم الندوة مدير الشؤون القرآنية في الجمعية الدكتور عمر حماد. وتناولت الدكتورة رولى محسن تقديماً لسورة الأحزاب

الجمعية تعقد ختمة بالقراءات العشر بالجمع لطالبة جزائرية



لحصولها على القراءات العشر وحفظها للشاطبية والدرة، وتطرق إلى مسيرة الجمعية، وبرامجها القرآنية، وإنجازاتها في خدمة القرآن الكريم على مدى واحد وثلاثين عاماً من تأسيسها، كما أشار إلى أنّ الجمعية اهتمت بتأسيس مركز القراءات عام 2009م ليُخرّج المجازين بالقراءات ضمن عمل مؤسسي، وختم بقوله: إنّ الأردن من خلال جمعية المحافظة على القرآن الكريم يُهدي الجزائر هذه الختمة القرآنية، حُبّاً وتقديراً للجزائر وشعبها الأصيل الطيب.

بدوره قدّم مشرف الطالبة أحلام في الجامعة الدكتور محمد المبارك التهئة لأحلام، وعبر عن اعتزازه واعتزاز الأردن بالجزائر والطلبة الجزائريين، وشكر الجمعية وإدارتها والقائمين عليها. وفي ختام اللقاء -الذي أداره الدكتور حذيفة الخالدي- كرم أ. عساف كلاً من الطالبة أحلام، ومجيزتها، ووالدتها، ومشرفها، كما قدّمت الطالبة أحلام شهادة تقدير للجمعية وعلم الجزائر تعبيراً عن الأخوة بين الشعبين، كما قدّمت هدية لكل من مجيزتها السيدة السرتاوي، وللدكتور الخالدي، وللدكتور المبارك.

برعاية مدير عام الجمعية أ. حسين عساف، وبحضور مديري المديرية والوحدات الإدارية في الجمعية، أقيم مركز القراءات القرآنية التابع لجمعية المحافظة على القرآن الكريم ختمة بالقراءات العشر بالجمع للطالبة الجزائرية (أحلام السعيد قُرباب) على شيختها المجيزة (عزية السرتاوي) في الإدارة العامة للجمعية، وحضر الختمة عدد من المعلمات، ووالدة السيدة قُرباب، كما حضرها الأستاذ الدكتور محمد المبارك مشرف السيدة قُرباب في رسالة الدكتوراه في الكيمياء في الجامعة الأردنية.

استهل اللقاء بقراءة الختمة ودعاء ختم القرآن الكريم للطالبة أحلام، وإجازة السيدة السرتاوي لطلبتها السيدة قُرباب بالقراءات العشر، كما أجاز الدكتور حذيفة الخالدي السيدة قُرباب بالشاطبية والدرة.

ورحب أ. حسين عساف بالحضور جميعاً وبالطالبة أحلام، ووالدتها، وأهلها الذين شاركوا عبر الزوم، ومجيزتها، ومشرف مركز القراءات القرآنية الدكتور حذيفة الخالدي، وهنّأ الطالبة

من نشاطات فرع إربد



زيارة لجنة تقييم الخطة التشغيلية

زارت لجنة تقييم الخطة التشغيلية لعام 2021م فرع إربد، وكان في الزيارة الدكتور جبر السرحان، والدكتور عمر حماد، والمهندس إيهاب عميرة، واستقبلهم رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس، ومدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، والمشرفون (محمد غنيمات، عبير البزة، بيان خرابشة) ومسؤول الشؤون القرآنية محمود العابدي، ورئيسة لجنة التلاوة دينا عوض، وشارك في الزيارة رئيس قسم الديوان في الجمعية الأستاذ منصور الخطيب بهدف الاطلاع على أعمال الديوان والاطلاع على آلية الأرشيف الإلكترونية والورقية، والآلية المتبعة في حفظ الكتب الصادرة والواردة والسجلات في الفرع.



يوم الهمة القرآني

افتتح مدير فرع إربد الدكتور عبد الكريم الخطيب يوم الهمة القرآني الذي تقيمه الإدارة العامة في الفروع التي فيها حلقات مكفولة، وأشاد مدير الفرع بجهود الجمعية وبعهود القائمين على هذا المشروع من الإدارة العامة (الأستاذ ماجد عوض والأستاذ معاذ الصالحي)، وشكر إدارة مركز نفل من فرع إربد، وإدارة مركز كفر يوبا من فرع غرب إربد، وشكر الطالبات المشاركات وأوصاهن بالمحافظة على الحفظ والتخلق بأخلاق القرآن الكريم.



افتتاح دورة علوم القرآن والبلاغة القرآنية

افتتح فرع إربد دورة "علوم القرآن والبلاغة القرآنية" لمعلمي ومعلمات المراكز القرآنية التابعة للفرع، وكانت بداية الدورة في "علوم القرآن" مع الدكتور علي أبو عابد (دكتوراه تفسير).



زيارة تبادل خبرات

زارت مشرفات فرع بني كنانة مشرفات فرع إربد، وكان في الزيارة مشرفة أندية الطفل الأستاذة كوثر أبو حماد، ومشرفة النادي الدائم الأستاذة مؤمنة شتيات، وكان في الاستقبال مشرفة الأندية الأستاذة عبير البزة ومشرفة أندية الطفل الأستاذة بيان خرابشة، وقام مدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب بتعريف المشرفات على الأقسام العامة في الفرع، وشكرت مشرفات بني كنانة إدارة فرع إربد والمشرفات على الفائدة المترتبة على الزيارة وتبادل الخبرات بين الفروع.



دورة البلاغة القرآنية

عقد فرع إربد ضمن برنامج دورة "علوم القرآن والبلاغة القرآنية" لمعلمي ومعلمات المراكز القرآنية التابع للفرع، وكانت المحاضرة الثانية في "البلاغة القرآنية" مع الدكتور سعيد الجعفري (دكتوراه اللغة العربية).

من نشاطات فرع الزرقاء الأول



برامج الأندية الدائمة، وتقديم النصح والإرشاد للمعلمين والمعلمات داخل المراكز والحصص الصفية، ورافقه المشرف التربوي خالد سويلم والمشرفة التربوية ميسون النجار.



زيارة مديرية الشؤون التربوية

زارت مديرية الشؤون التربوية في الجمعية ممثلة بالأستاذ رياض حسين بعض المراكز التابعة للفرع، وتم الاطلاع على



محاور مادة القيم للمستويات الأربعة تحت عنوان: (كن ورعاً وطهر قلبك وامش مستقيماً وأجب الخير للناس) وقامت بإعداد وتقديم فقرات الملتقى المدربة أحلام أبو جودة، ومعلمة القيم في المشروع آلاء ثلجي.



الملتقى القيمي

أقام مركز أبو داود القرآني / مشروع الارتقاء الملتقى القيمي بإشراف المشرفة التربوية ميسون النجار ومديرة المشروع عفاف عليان تحت عنوان (حياتي بالقيم أحلى) وذلك ضمن



كما حصل الطالب محمد الجابري على الإجازة القرآنية بقراءة الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على يد خالد سويلم، وقد تخلل الحفل كلمة تحفيزية تكريمية من مدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد، وفي الختام تم التخرج والمباركة للطلاب.



تخريج حافظين ومجاز

برعاية مدير فرع الزرقاء الأول الأستاذ نزيه فؤاد، خرّج مركز طارق بن زياد القرآني حافظين لكتاب الله: عصام خضر، وأحمد عماد، وذلك بعد انتهاء مشروع رونق القرآني خلال (٤) سنوات،



حصول معلم على الإجازة القرآنية

حصل المعلم إسلام الهبراي على الإجازة القرآنية برواية ورش عن نافع من طريق الأصبهاني من طريق طيبة النشر، على يد الشيخ المقرئ سالم مسعد- أبو حسان.

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني



محمد الشواهين، رافقهم خلاله رئيس الديوان معتر عويس، وتخلل الافتتاح كلمة لرئيس الفرع أثنى فيها على الجهود المبذولة في خدمة كتاب الله، وفقرات ترحيبية وإنشادية للطالبات، واختتم بتكريم الطالبات.



افتتاح الفوج الثاني لمشروع الزهراوات

افتتح فرع الزرقاء الثاني الفوج الثاني لمشروع الزهراوات القرآني، بحضور كل من رئيس الفرع الأستاذ شاهين العداسي وعضوي لجنة إدارة الفرع منير القريوتي وأيمن الشلتوني، ومدير الفرع



والمشرف التربوي الأستاذ معتر عويس، وتخلل الافتتاح الاطلاع على التقارير الإدارية والتربوية للمشروع، وأوضح مدير المشروع الأستاذ عمر الفاروق تعليمات ونظام المشروع وآلية تسجيل واستقبال الطلاب، واختتم الافتتاح بجولة على الصفوف الطلابية.



افتتاح مشروع إتقان القرآني

افتتح فرع الزرقاء الثاني مشروع إتقان القرآني للذكور بحضور كل من رئيس الفرع السيد شاهين العداسي، وأعضاء لجنة الإدارة السادة منير القريوتي، طارق المومني، علي موسى، أيمن الشلتوني، ومدير الفرع السيد محمد الشواهين

دورة الاتصال والإعلام القرآني في فرع عمان الرابع



وقد شارك كل من الصحفي ماجد توبة، والمخرج عبد الله سعد الدين، والإعلامي فراس المالحي في تقديم محاور هذه الدورة. وفي الختام سلم أمين سر الفرع السيد حسام الرعود الشهادات للمشاركين الذين أبدوا تفاعلاً مميزاً أثناء المحاضرات والتدريبات العملية خلال الدورة.



أطلق فرع عمان الرابع دورة "الاتصال والإعلام القرآني"، تناولت عدة محاضرات لمجموعة من المدربين والمختصين، واشتملت على محاور رئيسية مثل: الخبر الصحفي، وكيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، والتصوير الصحفي في فعاليات القرآن الكريم، وختتمت الدورة بمحور أهمية العلاقات العامة للمراكز القرآنية.

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



ملتقى تيجان الأول لحفظ القرآن الكريم

أقامت إدارة مشروع تيجان لحفظ القرآن الكريم الملتقى الأول بمشاركة (28) طالب من مراكز الكسائي وعاصم وسفيان الثوري.



مركز عمر يكرم الحافظات

كرم مركز عمر بن الخطاب القرآني الحافظات من شعبة الحفظ والمتشابهات.



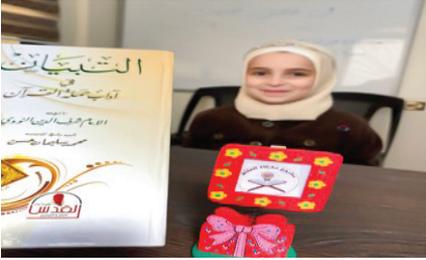
ورشة الإشراف الفعال

أقام فرع الزرقاء الثالث ورشة عمل في الإشراف قدمها الدكتور محمود أبو حمد لمدة (3) ساعات وحضرها قسم الإشراف التربوي والقرآني للذكور والإناث.



مركز ابن مسعود يكرم طالبات الحفظ

كرم مركز عبدالله بن مسعود القرآني طالبات حفظ الأجزاء، وتخلل التكريم محاضرة عن الإسراء والمعراج (دروس وعبر) قدمتها الأستاذة أمينة حمدان.



مسابقة وتكريم

تفعيل منظومة القيم في مشروع بر الوالدين/ شعبة مشكاة الحفاظ.. تحت شعار (في جعيتي حديث) من كلام خير الأنام وذلك بإعطاء حديث يومياً من كتاب التبيان في آداب حملة القرآن.



مشروع مشكاة القرآني للإناث

بمشاركة (17) طالب وطالبة تم إقامة (يوم الهمة) في مركز الإمام القرطبي تخلله نشاطات وفعاليات متنوعة.



مركز القرطبي يحيي ذكرى الإسراء والمعراج

أقام مركز الإمام القرطبي القرآني إحياء معاني حادثة الإسراء والمعراج من خلال الفعاليات الإبداعية التي تفاعل معها المشاركون.



دورة تأهيل ما قبل الإجازة

مندوبة عن إدارة الفرع رعت السيدة فريال الدبك مديرة مركز عاصم تخريج دورة تأهيل ما قبل الإجازة بحضور (19) مشاركة وقدمت الدورة المعلمة نهي مصلح، ويشكر الفرع كل من أسهم في إنجاح الفعالية والدورة التأهيلية.



تفعيل منظومة القيم

تفعيل منظومة القيم في مشروع بر الوالدين/ شعبة مشكاة الحفاظ تحت شعار "إنما الحب اتباع".

من نشاطات فرع الرصيفة

مركز الإيمان يحيي ذكرى الإسراء والمعراج

عقد نظم مركز الإيمان القرآني (نادي الطفل القرآني) للأعمار (4-5 سنوات) نشاطاً بعنوان: رحلة الإسراء والمعراج، وتخلله مسرح دمي لقصة الإسراء والمعراج، وأناشيد، وتوزيعات قَدَّمها أهالي الطلبة.



ورشة التعلم النشط

عقد قسم الإشراف التربوي في فرع الرصيفة ورشة تدريبية بعنوان (التعلم النشط) قَدَّمتها المدربة رانيا دروزة في المجمع القرآني، بحضور معلمات الأندية الدائمة ونادي الطفل وعدد من مديرات المراكز القرآنية.



زيارة مديرية الشؤون التربوية للأندية الشتوية

زار الأستاذ رياض حسين من مديرية الشؤون التربوية في الجمعية برفقة



المشرفة التربوية للفرع رغدة العريني عدداً من الأندية الشتوية في مراكز الفرع، بهدف الاطلاع على واقع الأندية، وتقديم الملاحظات لتطوير العمل القرآني التربوي والارتقاء به.

تتويج ثلاثين حافظة من مشروع إنجاز

خرَج الفرع (30) حافظة من شعب إنجاز بحفل بهيج أقيم في المجمع القرآني، بحضور رئيس الفرع الدكتور يحيى أحمد ومدير الفرع إبراهيم كستيرو ورئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد والمشرفة التربوية رغدة العريني، وعدد من مديرات ومعلمات وطالبات شعب إنجاز وأمهات الخريجات، تخلل الحفل دعاء ختم القرآن للطالبات، وكلمة رئيس الفرع، ولقاء مع طالبة حافظة ووالدها، كما قَدَّمت الطالبات فقرة بعنوان: (أسماء القرآن الكريم)، وفقرة تكريم للأمهات الطالبات الخريجات، وتكريم المعلمات والطالبات الخريجات وتكريم المشرفة التربوية. يذكر أنّ مشروع شعب إنجاز يهدف لتحفيظ القرآن الكريم لطالبات المدارس خلال (3) سنوات.



ورشة وسائل وأساليب تطبيق منهاج نادي الطفل

عقد قسم الإشراف التربوي في الفرع ورشة تدريبية بعنوان (وسائل وأساليب تطبيق منهاج نادي الطفل) قَدَّمتها المشرفة هنا شعبان في المجمع القرآني، بحضور معلمات ومديرات نادي الطفل.



مسابقة أفضل مشروع قيمى للنادي الشتوي

عقد قسم الشؤون التربوية في الفرع مسابقة بعنوان (أفضل مشروع قيمى) للأندية الشتوية، تضمنت تصفيتين: الأولى عقدت في مراكز الفرع بمشاركة أكثر من (90) مشروع قيمى، وعقدت التصفية الثانية في المجمع القرآني، وضمت لجنة التحكيم المشرفة التربوية رغدة العريني، والمعلمات ربي دروزة، رسمية فضية، ندى الغانم.



اختتام فعاليات النادي الشتوي

اختتمت فعاليات النادي الشتوي في مراكز الفرع لفئة طالبات المدارس بمشاركة نحو (1500) طالبة، وضمت الفعاليات بالإضافة إلى تحفيظ القرآن وتفسيره وتعليمه، مسابقات ومشاريع قيمية ومبادرة أنا وأمي.



تتويج 16 حافظة من مركزي القدس والأنصار

كرّم مدير الفرع إبراهيم كستيرو (16) حافظة أتممن حفظ القرآن الكريم على معلمتهن أسماء الفقهاء من مركزي القدس والأنصار، برعاية فريق المتميزون التطوعي وجمعية نشامى بورين الخيرية، وبحضور مديرة مركز القدس غادة عادل ومديرة مركز الأنصار انتصار بليسي ولفيف من المعلمات والطالبات في المجمع القرآني، تخلل الحفل كلمة ترحيبية لمدير الفرع، وفقرة استعراضية قدّمتها زهرات القدس، وتتويج المعلمة للطالبات الخريجات، وتكريم الحافظات، كما قدّم مدير الفرع الشهادات التقديرية للشيخ سليمان أحمد النجار رئيس جمعية نشامى بورين الخيرية، والسيد ناجي جميل سليمان من فريق المتميزون التطوعي، والخريجات هن: غادة عادل أبو شاهين، حياة محمد عبدالرحيم، نجاح صالح حسن، فاطمة سليمان مصطفى، سناء حمزة المدني، ماجدة أحمد رضوان، حنان حسن مبدى، فاطمة الشلتوني، جملة زيدان أبو سيف، أمينة جمعة خضر، منال بدوي أبوظوف، إيمان أحمد عزيز، ختام فلاح الخليفة، هيام محمد فهمي، لانا إبراهيم القلاوة، مريم فتحى خريس.



مجازتان بالسند الغيبي

بدأت المعلمة نور قويدر التلمذة على شيخها سعيد العنبتاوي رحمه الله الذي وافاه الأجل قبل أن تنهي عليه السند الغيبي، وتابعت مسيرتها في تعلم كتاب الله فحازت السند الغيبي المتصل بالرسول صلى الله عليه وسلم العالي (أقصر سلسلة سند)، وأنهت العديد من القراءات والختمات، ولكنها وفاءً وعرفاناً لشيخها أبت إلا أن تقرّ السند الغيبي على تلميذه المقرب الذي كان يوصي طلبته بالقراءة عليه الشيخ المهندس ياسر عبد ربه، وكما أن المعلمة نور صاحبة همه عالية فإن طالباتها أيضاً كنّ من أصحاب الهمم، فهذه طالبتها صاحبة الهمة العالية محاربة السرطان نائلة موسى عيسى أبت إلا أن تتم السند الغيبي العالي على مجيزتها نور قويدر، وتوّجتا في يوم واحد الطالبة والمعلمة بحفل بهيج في مركز عمر بن الخطاب القرآني بحضور مدير الفرع إبراهيم كستيرو ورئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد ومديرة المركز إيمان أبو الرب ولفيف من المعلمات والطالبات.



مركز عمر يخرج أربع مجازات بالطيبة

خرّج مركز عمر بن الخطاب القرآني (4) مجازات برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة، ومعلمتهن بنان نعيم، بحضور مديرة المركز إيمان أبو الرب، ولفيف من المعلمات والطالبات، والخريجات هن: كنانة سليمان هدلة، صبحية غازي عويض، نجاح عبدالله أبوليلي، أسماء سليمان الأمير.



مركز عزام هارون يخرج دورة التجويد العامة

خرّج مركز عزام هارون القرآني (10) طالبات من دورة التلاوة والتجويد العامة بحضور مديرة المركز إيمان صالح، ومعلمة الشعبة انتصار العالم، ولفيف من الطالبات.



مركز الأنوار يشارك بمبادرة ختم القرآن بيوم واحد

شارك الحفاظ علي أحمد، ومحمد ناصر، وإبراهيم ناصر من مركز الأنوار القرآني في مبادرة الأوقاف لختم القرآن الكريم كاملاً في يوم واحد.



مركز الأنوار يخرج حافظاً لكتاب الله

خرّج مركز الأنوار القرآني الحافظ إبراهيم ناصر الذي أنهى حفظ كتاب الله على معلمه محمد حمام.

إنجازات فرع مغير السرحان خلال عام ٢٠٢١

● الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢١:

- عدد حفظة (٢٥) جزءاً: (٢)

- عدد حفظة (٢٠) جزءاً: (١)

- عدد حفظة (١٥) جزءاً: (١)

- عدد حفظة (١٠) أجزاء: (١١)

- عدد حفظة (٥) أجزاء: (٢٢)

● من أبرز فعاليات الفرع لعام ٢٠٢١:

● تكريم معلمي القرآن الكريم.

● عقد محاضرة للمجازين والمجازات بالقرآن الكريم للدكتور مأمون الشمالي.

● عقد محاضرة للطلاب بمناسبة المولد النبوي الشريف.

● عقد محاضرة للدفاع المدني حول السلامة العامة.

● الحاصلون على الدورة التمهيدية (٤٢)

● الحاصلون على الدورة المتقدمة (١٧)

● الحاصلون على الإجازة القرآنية (٨): سفيان محمد السرحان.

عبيدة راضي السرحان، حلا عطية المزوده، نور اليقين كامل السرحان، ملاك علي الخزاعلة، سناء محمد المطر، سعاد قاسم العبود، ربا خالد العبدالله.

● الحاصلون على الإجازة بالسند الغيبي (٢): نور حسن المصطفى.

أريج حسن المصطفى.

● حفظة القرآن الكريم (٨): أحمد فيصل السعيد، مريم عمر المقداد،

مروة أديب الحسين، آسيا أحمد السرحان، يقين حسان السرحان،

دعاء عزيز زبيدي، سندس راضي السرحان، جنى رائد الخالدي.



مركز نايفة يقيم محاضرة كيف نستقبل رمضان

أقام مركز نايفة القرآني / فرع البادية الشمالية الشرقية محاضرة كيف نستقبل رمضان للمجتمع المحلي، قَدَّمَهَا الشيخ سند بخيت الشبيب، وحضرها عدد من أهالي المجتمع المحلي، وكل من مدير الفرع إبراهيم الفقير، ومدير المركز أحمد قاسم العابد.



من نشاطات فرع الكرك



مركز مؤاب يخريج الدورة التمهيدية

برعاية رئيس مركز مؤاب القرآني الأستاذ يحيى الطراونة تم تكريم طلاب الدورة التمهيدية وعددهم (١٤) طالباً، ويشكر الفرع شيخهم الفاضل ياسين إسماعيل القضاة والمهندس حمزة الطراونة على هذا الإنجاز.



طالبة تتم حفظ القرآن الكريم

أتمت الطالبة "هبة زهير الصرايرة" ختم القرآن الكريم وبعلامة (98%) من حلقة الشفيح القرآنية، ويتقدم الفرع لها بالتهنئة والتبريك، والشكر لشيختها هدى الصرايرة ولمركز مؤتة القرآني على هذا الإنجاز.



مركز المزار يعقد مسابقة قرآنية للمجتمع المحلي

أقام مركز المزار القرآني في فرع الكرك مسابقة قرآنية محلية على مستوى المنطقة لحفظ جزء من القرآن الكريم، وأقيم حفل لتكريمهم باستضافة الدكتور وليد الذنبيات مفتي محافظة الكرك، ورئيس فرع الكرك سطاتم المعاينة، ورئيس مركز المزار القرآني حسين القطاونة، وبحضور الأهالي الكرام.

12 طالبة اجتزن اختبار الإجازة

اجتازت (12) طالبة اختبار الإجازة بنجاح من مراكز الفرع، وتتقدم لجنة التلاوة النسائية ممثلة برئيستها الفاضلة رناد القرالة بأجمل عبارة التهاني والتبريك من الشيوخ الفاضلات وطالباتهن المتميزات لحصولهن على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم "السند الغيبي": مريم محمد اطبيش/ مركز الراشدية.
"الإجازة نظراً": هبة عماد خطاب/ مركز المرج، ميسر الطراونة/ مركز مؤاب، جنى مخلد الشماعين/ مركز مؤاب، رقية عيد العبادلة/ مركز ذات راس، نسرين عوض القرالة/ مركز الربة، أنوار عبدالله الحجوج/ مركز الطيبة، إيمان الهواري/ مركز غور الصافي، تقوى مروان القضاة/ مركز محي، أسمهان خليف الجعفري/ مركز المزار، نوفة حامد الصعوب/ مركز الثنية، مي خالد أبو شباب/ جرش.

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بالتهنئة والتبريك من المعلمة الفاضلة **مريم محمد طبيش** من مركز الراشدية القرآني بمناسبة حصولها على السند الغيبي المتصل برسول الله ﷺ برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن أهل الله وخاصته

من نشاطات فرع عمان السادس



ملتقى قرآني للحفاظ

عقد الفرع ملتقى قرآني للحفاظ بمشاركة (20) طالباً، وتخلله تسميع (55) جزءاً، و(155) صفحة من القرآن الكريم ما بين مراجعة وحفظ جديد، وشكر الفرع كل من أسهم في إنجاح الملتقى.



دورة التخطيط للمعلمات

عقد فرع عمان السادس دورة لمعلمات نادي الطفل والنادي الدائم عن كيفية التخطيط، قدّمتها المشرفة التربوية رانية غانم، وقدم الفرع الشكر للمدربة والمعلمات.



إطلاق المشروع القرآني الأول

أطلق فرع عمان السادس المشروع القرآني الأول "ورتل" لحفظ القرآن الكريم في (5) أعوام للأعمار من (4-10) سنوات، ويأتي هذا المشروع ضمن رؤية إدارة الفرع بضرورة الحرص على إنشاء جيل قرآني مميز ضمن خطة تربوية متينة لنرقى بهم علماء وعملاً وليكونوا نافعين للأمة.



دورة الحصة النموذجية للمعلمين

عقد قسم الإشراف التربوي في فرع عمان السادس دورة الحصة النموذجية في مناهج القيم لمعلمي المراكز الذكور، قدّمتها المدربة حسين أبو عمرة، وشكر الفرع رئيس اللجنة التربوية الأستاذ حسن الدحلة، والمشرف التربوي الأستاذ مراد هماش، والمعلمين على حضورهم وتفاعلهم.



افتتاح المعرض الأول للمشاريع القيمة

بحضور المشرفة التربوية الأستاذة هنا شعبان، وإدارة الفرع، تم افتتاح المعرض الأول للمشاريع القيمة التابع لفرع عمان السادس، تخلله عرض العديد من المشاريع القيمة التي شارك طلاب الفرع بإنجازها، ويشكر الفرع المشرفة التربوية رانية الغانم في إنجاح هذا العمل ولمدربات ومعلمات المراكز والطالبات، والشكر للجنة وإدارة مركز شفا بدران القرآني للإناث لتعاونهم.



ملتقى قرآني في مركز الفضيلة

عقد مركز الفضيلة القرآني ملتقى قرآني لمدة خمسة أيام بواقع (12) ساعة يومياً اشتملت على حفظ سور من القرآن الكريم حيث حفظ البعض جزءاً كاملاً وحفظ آخرون (10-18) صفحة، الشكر لجميع المساهمين في هذا العمل المبارك.



اختبار التلاوة لمراكز الذكور

تم عقد اختبار التلاوة الأول 2022 لمراكز الذكور في الفرع، والشكر للجنة التلاوة في الفرع برئاسة الشيخ محمود كرمول، ولجان الاختبار، ومنسق الطلبة الشيخ رائد الحاج عيد، وكل المساهمين في هذا العمل.

من نشاطات فرع منشية بني حسن



تكريم طلاب الملتقى الشتوي

برعاية الدكتور محمود مرعي المجاز بالقراءات العشر، وبحضور لجنة إدارة فرع منشية بني حسن، وعدد من الأهالي الكرام، أقام مجمع أحمد أبو دبسة / منطقة أم النعام الغربية، حفلاً لتكريم الطلاب المشاركين في الملتقى الشتوي.



طالبة تخرم حفظ القرآن الكريم

أتمت الطالبة حلا محمد المشاقبة (14 عاماً) حفظ القرآن الكريم كاملاً، على معلمتها عايشة جرايدة، ويتقدم مجمع أحمد عماد أبو دبسة القرآني لها بالتهنئة والتبريك.

اختتام النادي الشتوي لمركز عماد أبو دبسة أم النعام الغربية / إناث



اختتام النادي الشتوي لمركز أبي القاسم / إناث



اختتام النادي الشتوي لمركز أبي القاسم / ذكور



جعلَ اللهُ تعالى المقصدَ الأولَ للصيام تحقيقَ التقوى. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 183]. فالعلاقة بين الصوم وبين تحقيق التقوى هي علاقة الوسيلة والغاية؛ فالصوم وسيلةٌ لتحقيق غايةٍ أعلى منه رتبةً وهي التقوى، ولا بد من التفريق بين الوسائل والغايات؛ لإعطاء كل شيء وزنه الذي يستحقه.

عبادةٌ صوم رمضان من العبادات الجليلة، وهي ركنٌ من أركان هذا الدين: إلا أنَّ لها كسائر العبادات جسدٌ وروح؛ فجسدها: هو الامتناع في نهار رمضان عن الطعام والشراب والشهوة، أما روحها: فيكون بتحقيق المغزى من ورائها، وهي التقوى، ولربما لم يلتفت كثيرٌ من الناس إلى ما وراء تحقيق جسد الصوم، وهو ما يسميه البعض "الصوم الفقهي"؛ فالصوم بمعايير الفقهاء يتعلق بتحقيق أركان الصوم وشروطه واجتناب مبطلاته، لكنَّ ذلك كلُّه متعلق بالظاهر، وبالجسد، وليس وراء الجسد من شيء!

إلا أنَّ النبي الكريم ﷺ قد حدَّثنا عن أشخاص يصومون، وربما كان صومهم صحيحاً بمعيار الفقهاء؛ ولكنهم لا يؤجرون! ولم يتحصلوا من وراء صيامهم إلا على الحرمان! نعوذ بالله أن نكون منهم، يقول النبي ﷺ: "رَبِّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِن صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ، وَرَبِّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِن قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ"*.

أعتقد أنه لا بد من إشاعة مفهوم الغاية من الصوم، وعدم الاكتفاء بتفاصيل الصوم ومسائله وأحكامه الظاهرة، لا أقول ذلك من باب الترف العلمي؛ فليس الحديث عن الغايات فضلةً من الكلام؛ إذ إننا نعيش أزمة فعلية في فهم حقيقة الصوم، والغاية التي كان من أجلها، ومن هنا نفهم سبب الانفصام في سلوك مسلمٍ يصوم شهره، ولكنه يؤدي جاره! ومسلمٍ يتصدق بماله ويغش في تجارته! ومسلمٍ يقرأ القرآن، ولكنه إذا غضب سمعت منه من الألفاظ ما لا يليق.

كثيرة هي المشاهد المجتمعية والعيادات "الرمضانية" التي رسمت صورة لوجه رمضان، هي غير الصورة التي نفهمها من ديننا؛ فرمضان ليس شهراً للطعام والشراب والتنويع في أصناف المأكولات والمشروبات، وليس شهراً للسهر على التلفاز أو الجلسات العائلية، حتى لو كان ذلك كلُّه من المباح والحلال، إلا أنَّ رمضان لم يكن لهذا! صوم رمضان الذي جعله اللهُ ركناً من أركان هذا الدين لا يمكن أن يكون لشيء من هذا.

لأني شيء كان رمضان؟ لماذا نصوم؟ حتى نحصل التقوى؛ فإذا مرَّ علينا رمضان، وضمنا جميع أيامه صياماً صحيحاً، ولكننا لم نحصل التقوى، أو طرفاً منها؛ فنحن إذن لم نستفد من صوم رمضان، ولم يُحقَّق رمضانُ فينا ما أُراده منّا! فيا حسرتاه إذا.. كم هو أليم أن نأتي يوم القيامة فلا نجد صياماً في ميزان أعمالنا!

إنها فرصتنا الآن.. لا بد أن نعيد النظر في سابق عهدنا، وأن نحاسب أنفسنا على ما مضى من رمضان، وأن نفتح صفحة جديدة لرمضان القادم، عسى أن يكتبنا اللهُ فيه في سجل المتقين، اللهم آمين.

* أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٣٢٤٩)، وابن ماجه (١٦٩٠) واللفظ لهما، وأحمد (٩٦٨٣)، وقال الألباني: صحيح.



الصيام وتحقيق التقوى



د. أسامة شاهين

عضو مجلس إدارة الجمعية